

● الخميس ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ١٠ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٣٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום חמישי 20.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 134/45 - 20.10.1988 - Price: 70 Agorah

أحدث «اسلحة» الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا، مؤخرا، ان ابطال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وفي اطار اختراعاتهم المتتالية لاساليب و«اسلحة» خاصة يستخدمونها في مقارعة قوات الاحتلال والنضال من اجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، اخترعوا «سلاحا» فريدا من نوعه يحطم اعصاب قوات الاحتلال ويدب الهلع بين صفوفها.

و«تركيبة» هذا «السلاح» الحديث، كما وصفها لنا احد العارفين، هي كالتالي: يحضرون كمية من العلب التنكية «الصغيرة» (العلب التي تعلب فيها المعلبات). وبعد ان تكون التنكة قد فتحت من احد طرفيها يثقبون ثقبا صغيرا في الطرف الثاني. وبعد ذلك يدخلون خيطا خاصا في ثقوب هذه التنكات (الواحدة تلو الاخرى). ويكون هذا الخيط (الذي يحتوي على النايلون) طويلا جدا يكون طرفه في نقطة مجهولة (مخفية) بينها سلسلة التنكات (التي يمر الخيط من ثقوبها) موزعة في المنطقة المعنية. وبعد رش الخيط بقليل من الماء يبدأ استخدام هذا «السلاح» الحديث وخاصة في ساعات الليل: بمجرد سحب اصابع اليد على الخيط المبلل ينطلق من هذه التنكات صوت عال اشبه بصوت عواء الذئاب الامر الذي يدب الهلع والفزع في نفوس الجنود الذين يأخذون في البحث عن «الذئاب» (!!) دون جدوى!

مصرع وجرح (١٥) جنديا اسرائيليا في عملية انتحارية على بعد (٦٠٠)م من الحدود مع لبنان !

● طائرتان اسرائيليتان تحلقان على علو منخفض فوق منطقة البقاع والقوات السورية تطلق نيران المضادات الارضية ●

● بيروت - «كونا» و«و.ص.ف» - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاربعاء ١٠/١٩، عملية انتحارية بسيارة مفخخة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل اسفرت عن وقوع بعض القتلى والجرحى بين افراد الدورية. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية ان (٧) جنود لقوا مصرعهم فيها اصيب (٨) اخرون بجراح جراء هذه العملية.

وفي بيان وزع في بيروت اوضحت المقاومة الوطنية اللبنانية ان احد افرادها نفذ هذا الهجوم بواسطة سيارة مشحونة بالمتفجرات واستهدف قافلة من المصفحات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية على بوابة العبور في كفر كلا اللبنانية على بعد ٦٠٠ م من بلدة المطلة.

واكد البيان «ان عددا من الجنود قتل وجرح وان سيارات الاسعاف وصلت الى المكان لاخلائهم بينما حلقت مروحيات تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع». واضاف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت بعد العملية جميع الطرقات المؤدية الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

■ البقية على ص٢ ■



● جرافات الاحتلال تهدم منزلا من طابقين في قرية الزعيم (٨٨/١٠/١٧). (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)●

تقديم الفتيات العربيات من اللد الى المحاكمة رغم كونهن ضحايا اعتداء عنصري

● اللد - من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - نقلت شرطة اللد، امس، الفتيات العربيات اللواتي اعتقلن، امس الاول، الى معتقل «ابو كبير» في يافا. وينتظر ان تقدمهن الى المحاكمة اليوم الخميس بتهمة «الاعتداء»!

هذا، وبعد التحقيق، الذي اجراه مكتب «الاتحاد» في يافا نظرا للتناقضات بين ادعاء الشرطة وذوي المعتقلات، تبين انه حتى امس ظلت في المعتقل اربع اناث بينهن طالبتان، اضافة الى الرجل المعتقل.

ويذكر ان اوساطا عنصرية صهيونية، بمساعدة الشرطة وبعض الصحف العبرية، حولت الاعتداء العنصري الذي قامت به طالبات يهوديات من مدرسة دينية في اللد على طالبتين عربيتين من المدرسة الثانوية الشاملة الى تحريض دموي على العرب في مدينة اللد.

وكانت شرطة اللد اعتقلت، امس الاول الثلاثاء، خمس فتيات ورجلا بعد ان اعتدت على السيدة عليا الفقير واعتقلتها فيما بعد.

ويدافع مكتب المحامون غينولا - قدري عن المعتقلين العرب.

«مجهولون» يستقلون سيارة عليها ملصقات «التقدمية» يعتدون على طبيب شيوعي في بئر السبع!!

● بئر السبع - لمراسلنا - اعتدى خمسة «مجهولين» كانوا يستقلون، امس (الاربعاء)، سيارة اجرة من طراز «فورد سييرا» (موديل ٨٣) عليها ملصقات «التقدمية» على الدكتور محمد حمود.

والدكتور محمد حمود (دير حنا) عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويسكن حاليا في بئر السبع اذ يعمل جراحا في مستشفى «سوروكا». وكان اثناء الاعتداء عليه متوجها الى احد الاحياء خارج بئر السبع لايصال كلمة الجبهة.

ويفيد مراسلنا ان الدكتور حمود انتبه للسيارة التي كانت تلاحقه طوال الوقت حيث اقتربت منه بشكل جنوني واصطدمت بسيارته. فاوقف سيارته بهدف الاطلاع ما اذا كان الاصطدام قد احدث اضرارا للسيارة التي كان يستقلها. فنزل اربعة من «المجهولين» الذين كانوا يلاحقونه طوال الوقت مزودين بالعصي وانهالوا عليه بالضرب المبرح دون اي سبب. وكانوا يطلقون الشتائم السوقية والقذرة.

واصيب الدكتور محمد حمود جراء هذا الاعتداء الجبان بجروح بالغة في رأسه وظهره وعنقه. كذلك اصيب بشبه غيبوبة اذ شعر بحالة اغماء. ووقع على الارض من شدة الضرب المبرح الذي تلقاه على ايدي المعتدين بينما سارع المعتدون الى الفرار من المكان.

واستنكر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر السبع وجبهة بئر السبع الدمقراطية هذا الاعتداء الجبان واكدا ان مثل هذه الاساليب الاجرامية الجبانة لم ولن ترهب نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة في بئر السبع من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات القادمة. كذلك طالبا بالتوقف فورا عن هذه الممارسات المشبوهة الغريبة عن عادات وتقاليد شعبنا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٢٠، متقلبا وتتجمع الغيوم ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٩)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	١,٦١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٣٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٧٦٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٩ - ١,٩٠ ش.ج

اضراب شامل في المناطق المحتلة

غموض يلف حادثة مصرع معلمين من الخليل لدى اصطدام سيارتهما مع شاحنة نقل عسكرية!

● عشرات الاصابات بالرصاص واعمال التنكيل بينهم طفل وعجوز في السبعين من عمرها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصطدمت شاحنة نقل عسكرية تابعة لادارة السجون بالقرب من مفترق بيت امر على طريق الخليل - بيت لحم بسيارة خصوصية مما اسفر عن مقتل اثنين من معلمي الخليل واصابة اثنين اخرين بجراح.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس (الاربعاء) اضرابا شل مرافق الحياة وتوقفت حركة المواصلات العامة. وجرت صدامات في اماكن متعددة من الضفة والقطاع اصيب خلالها العديد من المواطنين بينهم طفل في العاشرة من عمره (رصاصة في صدره).

■ البقية على ص٢ ■

مصادر فلسطينية مطلعة

م.ت.ف حسمت نهائيا مسألة الاعتراف المتبادل بينها وبين اسرائيل

● نفي الانباء حول احياء الكونفدرالية مع الاردن ● عرفات: الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون ضمن كتلة عدم الانحياز ●

● تونس - «كونا» - حدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء ١٠/١٩، موقع الدولة الفلسطينية المقبلة ضمن كتلة عدم الانحياز.

واضاف عرفات في حديث مع مجلة «الصياد» الاسبوعية اللبنانية انه حصل على وعد من دول عديدة للاعتراف بهذه الدولة وان الجلسة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ستدرس عدة خيارات ومن بين هذه الخيارات طلب حماية دولية على الاراضي العربية المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ومعه اعلان الحكومة.

ونسب نبأ صحفي نشر هنا، امس الاربعاء ١٠/١٩، الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها «ان مسالة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تم حسمها بصورة نهائية ولم يبق الا تحديد موعد الاعلان عنها».

ونقلت صحيفة «البطل» التونسية الاسبوعية عن هذه المصادر التي لم تفصح عنها قولها ان من المرجح ان يتم الاعلان عن هذا الاعتراف بعد الانتخابات الاسرائيلية وبعد انعقاد المجلس الوطني

■ البقية على ص٥ ■

عدد سكان الضفة والقطاع (بدون القدس): ١,٧٣٠ مليون نسمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين باستثناء القدس العربية في العام المنصرم زهاء (١,٧٣٠) مليون فلسطيني . وذلك وفقا لمشروع المعلومات الذي يديره د. ميرون بنفنستي، الذي عرضه، يوم الثلاثاء ١٠/١٨، امام الصحفيين.

ويعتبر هذا الرقم اكثر بحوالي ربع مليون انسان عن معطيات مكتب الاحصاءات المركزي اذ انه يقدر عدد سكان المناطق المحتلة بـ (١,٤٠٣) مليون فلسطيني.

بوادر تقدم في مفاوضات السلام العراقية - الايرانية

● طهران - الوكالات - ظهرت بوادر انفراج في سير مفاوضات السلام بين العراق وايران واخراجها من الطريق المسدود وذلك بعد ان اعلن وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاثنين ١٠/١٧، في طهران ان بلاده موافقة على مشروع السلام الذي اقترحه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في خطته لتحقيق السلام بين العراق وبين ايران بعد ثماني سنوات من الحرب التي راح ضحيتها زهاء مليون شاب من البلدين.

واعلن ولايتي ان ايران توافق على النقاط الاربع الواردة في الخطة وهي في هذا الاطار ستقوم بتنظيف مياه شط العرب من حطام السفن والركام والقذائف التي ادت الى وقف الملاحة فيه منذ بداية الحرب بين البلدين . وكان العراق قد اشترط ذلك قبل البدء بتنفيذ بقية بنود اتفاقية وقف اطلاق النار بين البلدين التي لخصها دي كوليار في نقاط مشروعه للسلام بين البلدين لاستئناف المفاوضات. اما النقاط الثلاث الاخرى فهي: انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية وتوقف ايران عن تفتيش السفن العراقية في الخليج وتبادل الاسرى.

ولكن ولايتي أشار الى ان قبول ايران بتنظيف شط العرب يجب ان يتم في اطار بنود اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي ترسم الحدود الدولية بين ايران والعراق في وسط مجرى شط العرب ومن الجدير ذكره ان العراق تراجع عن اتفاقية الجزائر واعتبرها لاغية منذ بداية الحرب.

هو الحي الباقي

■ نعي ■

زوجة الفقيد واولاده هاني وجاني واخوته واخواته وعموم آل شقحة وابي نادر وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

انطوان جورج شقحة

(ابو هاني)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما، يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٧ متمما واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه اليوم الخميس الموافق ٨٨/١٠/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في شارع عوفاديا ٣٥ - الكرمل الفرنسي - حيفا الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في مؤتمر صحفي خاص في القدس:

الجبهة تطالب بوقف اعمال القتل والقمع ضد الاطفال والنساء وسائر الاهل في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، في بيت الصحفيين على اسم «اغرون» في القدس الغربية، مؤتمرا صحفيا خصص لموضوع «معاناة الاطفال والنساء في ظل الاحتلال، خاصة عائلات الشهداء والمبعدين». ووزع على الصحفيين بيان صحفي اشتمل على تفاصيل عن حالات عشرات الجرحى في مستشفى «المقاصد»، بينهم المصابون بالشلل او الذين فقدوا القدرة على العيش

■ البقية على ص٢ ■

مصادرة مدرسة بيت ساحور للبنين وتحويلها الى ثكنة عسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر مجلس بلدية بيت ساحور المنتخب استيلاء قوات الاحتلال على مدرسة بيت ساحور للبنين وتحويلها الى ثكنة عسكرية وطالب باخلاء المدرسة فورا.

وكان المجلس البلدي عقد اجتماعا طارئا، يوم امس، بحث فيه عملية الاستيلاء التي تمت يوم امس وشملت نصب خيام في المدرسة ورفع العلم الاسرائيلي عليها واغلاق بعض نوافذها بالطوب، اضافة الى الطلب من البلدية تحويل ايصالات المياه والكهرباء الى الحكم العسكري!

ووجه المجلس رسالة احتجاج للحاكم العسكري للمنطقة اعتبر فيها الاجراء «خطوة من شأنها تأزيم الاوضاع في المدينة وعقبة اخرى في سبيل العودة الى افتتاح المدارس فيها وتكريسا لحرمان الطلبة من الدراسة. وهو حق طبيعي وقانوني لهم».

وبعد ان استنكر المجلس البلدي الاجراء المذكور طالب بوقفه وباخلاء المدرسة.

اعتقال الشاعر المتوكل طه والصحفي عبد الكريم ابو عرقوب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت قوات الاحتلال، قبل ايام، اعتقال الشاعر والصحفي المتوكل طه، مدير التحرير الجديد لمجلة «عبير» الصادرة في القدس.

وكان الشاعر طه افرج عنه مؤخرا بعد ان امضى ٦ شهور بامر اعتقال اداري قضى معظمها في معتقل (انصار ٣) في النقب.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال لمدة يومين الصحفي عبد الكريم ابو عرقوب المحرر في «الشعب» المقدسية.

معهد الابحاث الاستراتيجية في لندن

إسرائيل ايضا تمتلك السلاح الكيميائي

● لندن - أكد معهد الابحاث الاستراتيجية في تقريره السنوي الجديد، الذي نشر يوم أمس الاول، ان إسرائيل من الدول التي لها القدرة على تفعيل السلاح الكيميائي. ويؤكد التقرير ان انتشار صواريخ أرض - أرض والسلاح الكيميائي في الشرق الاوسط، أمر يبعث على القلق. ويبرز التقرير بشكل خاص إتساع الصناعة العسكرية المصرية واحتلت مصر واسرائيل المكان الاول في الشرق الاوسط من حيث إنتاج السلاح. ويحوي التقرير معلومات مفصلة عن كل دولة في الشرق الاوسط وقدرتها العسكرية. ومما جاء في التقرير عن إسرائيل: يبلغ عدد جنود الجيش النظامي ١٤١ الف جندي، وأما عدد جنود الاحتياط فيبلغ أكثر من نصف مليون. وهناك إعتقاد عام ان لدى إسرائيل قدرة نووية. وتفيد معلومات ليست مؤكدة ان لدى إسرائيل مئة صاروخ تحمل رؤوسا نووية. وتضم الاسلحة الذرية الاسرائيلية الصاروخ المسمى «اريحا» والذي يبلغ مداه أكثر من ٤٠٠ كم وهناك إمكانية لتطويره بحيث يصبح مداه ٨٠٠ كم. وكذلك الصاروخ «لانس». ويضيف التقرير ان عدد أفراد جنود المشاة يبلغ أكثر من مئة الف وحوالي أربعة الاف دبابة. وأما عدد أفراد جنود البحرية فيبلغ تسعة الاف، يعملون على ثلاث غواصات وستين سفينة حربية واحدى وثلاثين قطعة من قطع خفر السواحل. وأما في سلاح الجو فيخدم ٢٨ الف شخص يعملون على اكثر من خمسمائة وسبعين طائرة. وتملك إسرائيل خمسة وسبعين طائرة من طراز «كفير» وثمانين مروحية مقاتلة.

تهنئة حارة

الى ولدنا د. نعيم ابراهيم موسى وزوجته ردينة بولادة التوأمين البكر

«جريس والياس»

نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما والف مبروك.

الوالد والوالدة والاخوة وزوجاتهم

* تهنئة *

الى ريم جرايسي ورائد نصر الله بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

ماري ووفاء وايمان وجيران وزيتون

طفح الكيل!

«شعبنا شعب حي. دمه ما بصير مي»!

● القتيل الجديد الطفل ضياء جهاد الحاج محمد (٤ سنوات) ●

● «سجلت» وكالات الانباء العالمية ان من اصغر شهداء الانتفاضة سنا، الطفل ابن الرابعة ضياء جهاد الحاج محمد، سقط في حارة «الياسمينة» العريقة في نابلس برصاص جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» الذين كانوا «يحمون» وزيرهم اسحق رابين من وابل الحجارة الذي سقط على قافلته الليموزينية في اثناء «زيارته» لنابلس صباح امس الاول - الثلاثاء.

لقد آلت جريدتنا «الاتحاد» على نفسها ان «تسجل» تاريخ الانتفاضة يوما يوما منذ اندلاع نيرانها الصمودية الساطعة قبل اكثر من عشرة اشهر. فرأينا كيف اضاع الاحتلال الاسرائيلي صوابه حين بدد شعبنا البطل نبوءات الوزير الحربجي رابين ولم «يتعب» على الرغم من القمع الرابيني الدموي المنفلت الذي الزمه باقصى غاية الجود - الجود بالنفس.

وانه لمن سمو الانتفاضة ان يكون شعبها قادرا على تحمل اعباء هذا القمع الاحتلالي الهولاكي وان لا يتعب حتى اصبح هذا الصمود طريقة حياته اليومية، اي اصبح مستحيلا القضاء على الانتفاضة.

ولكن السؤال الانساني المصيري هو: هل يسمح الضمير الانساني الاسرائيلي، بله الضمير الانساني العالمي، لاي كان بان يجعله «متعودا» على جرائم الاحتلال الاسرائيلي؟

نحن، جريدة وحزبا وجبهة وشعبا، لم نكتف ولا في يوم من الايام بمجرد «التسجيل». ولا نستطيع ان نصدق ان «يتعود» العالم او ان «يتعود» الراي العام الاسرائيلي. ولكن قتل طفل في الرابعة من عمره، والامعان في قتل الاطفال، هو امر يصبح معه مجرد استمرار الوزير رابين في وظيفته وصمة عار في جبين المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل.

لقد طفح الكيل!

ويحتاج كل انسان ذي كرامة انسانية الى كل جليد القطب الشمالي لتهدئة نيران الغضب الساطع في صدره فلا يستطيع هذا الجليد سوى «تأجيل» انفجار البراكين حتى انتهاء الانتخابات. ونكون بهذا «التأجيل» مكرهين على هذا الامر خصوصا وان دعاة «التأجيل» لا يؤجلون اجراءاتهم القمعية الجنونية بل ينتقلون الى قتل الاطفال.

لقد طفح الكيل! واصبح فوق طاقة البشر اي نوع من «الانتقال الى جدول الاعمال» بعد جريمة قتل الطفل الفلسطيني برصاص جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» من اجل «حماية» قافلة الوزير رابين في «زيارته» في نابلس!

لقد تجاوز الاحتلال الاسرائيلي، بهذه الجريمة سؤالنا التقليدي: «ماذا يفعل رابين في نابلس»؟ ولم يعد ممكنا سوى سؤال واحد: «ماذا يفعل رابين (وحزبه) في هكذا حكومة»؟!

نحن - الحزب والجبهة - قيادة مسؤولة لشعب بأسره. فلا نتصرف من واقع مشاعرنا البركانية فقط. واحيانا نضطر الى التروي لمصلحة القضية نفسها ولمصلحة استمرارية الحركة الشعبية.

ولكننا نعلنها صريحة، وبكل مسؤولية، اننا لا نستطيع الان، حتى يوم الانتخابات، ان نقبل اي تصويت عربي لاي حزب حاكم ولاي حزب يؤيد الاحتلال او يتغاضى عن موبقاته او يصرف انظار الراي العام عن هذه الموبقات بالتحريض على الشيوعية وعلى الجبهة.

وليعلم الذين ظلموا ان شعبنا لن يقبل الان، حتى يوم الانتخابات، باقل من التصويت الشامل للجبهة (واو) حتى يفهم الحكام ورأيهم العام والعالم كله انه ما تعودنا ولن نتعود ولن نسمح لاي كان بان يبادر الى ذهنه هذا الوهم المهين - كما لن نسمح لاي كان بالوهم ان شعبنا هنا، نعم هنا، سيسكت عن جريمة قتل الاطفال وعن المسؤولين عنها وعن المتواطئين معهم.

هذا هو الحد الاقصى من «التريث» الذي يقدر عليه هذا الشعب.

اما بعد الانتخابات فيخلق الله ما لا تعلمون! ولكن يحسن باعدائنا، من كل صنف ولون، اعداء شعبنا واعداء السلام واعداء الانسانية، ان يحسبوا كل الحساب لهذا الشعب الذي هتف - منذ مجزرة كفر قاسم:

«شعبنا شعب حي

دمه ما بصير مي»

فما بالكم والدم دم اطفالنا - اكبادنا تمشي على الارض: ارض الوطن؟!

(«الاتحاد»)

و ١١ يوما ثم ننطلق و

جبهتنا

جبهة شعبنا الناصعة

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون بالعبرية (بعد نشرة «مباط») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● اليوم الخميس ١٠/٢٠ - يتحدث هاشم محاميد ● يوم السبت ١٠/٢٢ - يتحدث النائبان مائير فلنر وتوفيق طوبي ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):

● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١,٣٠ ب.ظ.

■■ في الراديو بالعربية:

● يوم الجمعة ١٠/٢١ - الساعة ١٠,٠٠ صباحا. يتحدث: فتحي فوراني وجمال معدي.

الكتاب السوفييت يهنئون نجيب محفوظ

● موسكو - نوفوستي - بعث الأمين الأول لإدارة اتحاد الكتاب السوفييت، فلاديمير كاربوف برقية تهنئة الى الروائي المصري نجيب محفوظ بمناسبة منحه جائزة «نوبل» للآداب.

ومما جاء في البرقية «ان مشاعر السعادة والسرور العميقة ملأت قلوب الأدباء السوفييت بوصول نبأ منح هذه الجائزة القيمة لأحد أقدم الكتاب المصريين».

ومن الجدير ذكره انه صدر لنجيب محفوظ أكثر من كتاب في الإتحاد السوفييتي. وتعد إحدى دور النشر في لينينغراد، حاليا، لإصدار مجموعة من مؤلفاته تقع في مجلدين، بينما تخطط دار «رادوغا» للنشر في موسكو لإصدار كتاب جديد في العام المقبل يتضمن عددا من قصص الكاتب المصري.

وتمنى الكتاب والمستشرقون السوفييت للأديب المصري، الذي يرتبطون به بعرى الصداقة العريقة، المزيد من النجاحات في حقل الإبداع والصحة الطيبة.

(ستنشر «الاتحاد» ملفا خاصا عن نجيب محفوظ في الصفحة الادبية يوم الجمعة القادم).

السلطات الاسرائيلية ترفض السماح لطبيب من قلقيلية بالعودة الى مدينته التي غادرها لغرض العلاج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال السلطات الاسرائيلية المختصة ترفض طلب الدكتور امين الشنطي السماح له بالعودة الى مسقط راسه مدينة قلقيلية المحتلة والاقامة فيها مع عائلته وذلك بعد مصادرة اوراقه الثبوتية (مستندات السفر والاقامة) من قبل السفارة الاسرائيلية في لندن.

ففي حزيران ١٩٨٢ غادر الدكتور الشنطي البلاد عن طريق «مطار بن غوريون» بواسطة جواز السفر الاردني الذي يحمله متوجها الى بريطانيا لتلقي العلاج تاركا بذلك عمله، مؤقتا، في مستشفى رام الله حيث كان يعمل رئيسا لاحد الاقسام. وبعد انهاء العلاج بقي الدكتور الشنطي في بريطانيا لاجتياز بعض دورات الاستكمال الدراسية. وفيما بعد انتقل الى العربية السعودية حيث عمل في مستشفى «الحمادي» في الرياض لفترة عاد بعدها الى بريطانيا قاصدا العودة الى بيته ووطنه. لكن السفارة الاسرائيلية في بريطانيا صادرت اوراقه الثبوتية ورفضت اعطاءه الوثائق والاوراق اللازمة التي تجيز له العودة الى قلقيلية لغرض الاقامة مع عائلته. وبالمقابل، اعلمته السفارة الاسرائيلية بانها على استعداد للسماح له بزيارة عائلته في قلقيلية فقط ولفترة محدودة الامر الذي اعتبره الشنطي محاولة لمصادرة هويته وابعاده عن وطنه وتحويله الى لاجيء.

وفي اعقاب ذلك توجه الدكتور الشنطي الى وزارة الخارجية البريطانية طالبا تدخلها لدى السلطات الاسرائيلية ولدى سفارتها في لندن خاصة وان هذه الاخيرة (السفارة الاسرائيلية) تذرعت بتأشيرة الاقامة التي منحتها السلطات البريطانية للدكتور الشنطي. وبعد تدخل الخارجية البريطانية وضغطها ردت السفارة الاسرائيلية في لندن بأن «كل شيء سيكون على ما يرام» وان السلطات الاسرائيلية ستعطي الدكتور الشنطي المستندات والوثائق الضرورية والتي تسمح له بالعودة الى قلقيلية والاقامة فيها بين عائلته وذلك فور وصوله الى اسرائيل. ولكن، وعلى الرغم من مرور وقت طويل على وصوله الى اسرائيل، الا ان السلطات الاسرائيلية لا تزال ترفض السماح له بالعودة الى مدينته والاقامة فيها.

حملة احتلالية حاقدة ضد زيتون فلسطين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال شن حملة حاقدة ومكثفة ضد الزيتون في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، بهدف الانتقام من الاهالي. وهذا في وقت تشن فيه سوائب المستوطنين حملات ضد الزيتون وتعتدي على الفلاحين (كما حدث قبل ايام في العديد من حقول قرى نابلس) وتضرم النار في الاشجار.

وفي اطار الحملة الاحتلالية حظرت، امس الثلاثاء، على اهالي قرية لبن الشرقية، قطف محاصيل الزيتون واغلقت المعصرة الوحيدة في القرية حتى اشعار اخر. ويوم امس منعت اهالي قرية الزاوية من قطف الزيتون في حقولهم المجاورة لمستوطنة «الكناة». وفي اليوم نفسه اقتحمت قرية كفر ثلث وفرضت عليها حظر التجول وشنت حملة اعتقالات وحذرت الاهالي من مغبة قطف الزيتون، بحجة التظاهر ورشق الحجارة.

وكانت العديد من القرى تعرضت لاجراءات مماثلة. كان آخرها قريتا بلعا وبرقة. كما يتعرض اهالي قرية اذنا (قضاء الخليل) لممارسات تنكيل متواصلة، حيث ترابط قوات الاحتلال على مداخل القرية وتمعن في تفتيش المواطنين واستفزازهم وتمنعهم من التوجه الى حقول الزيتون وتغلق الطرق الزراعية بالاتربة، ما عدا معصرة واحدة يطلب صاحبها اجرة مضاعفة من المزارعين.

لانغر تزور بعض المهددين بالابعاد المعتقلين في «جنيد»

تحية تقدير وشكر للقوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم التي تحتج على سياسة الابعاد

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الثلاثاء ١٠/١٨، بزيارة المعتقلين في سجن جنيد الذين تنوي سلطات الاحتلال ابعادهم عن وطنهم وهم التالية اسماؤهم: محمد اللبدي وتيسير العاروري ومحمد مطور وعاكف حمد الله وبلال شخشير ومسعود زعيتر.

ونقل المهددون بالابعاد، عبر المحامية لانغر، تحياتهم الى ابناء شعبهم ابطال الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. واستنكروا سياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبهم في المناطق المحتلة والذين يناضلون من اجل تحريك الضمير العالمي لصالح قضيتهم العادلة.

واعربوا عن قناعتهم بانه لا توجد اية قوة تستطيع كسر الانتفاضة الشعبية على الرغم من كل معاناة شعب الانتفاضة جراء ممارسات سلطات الاحتلال. كما اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجميع القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل والعالم اجمع التي تحتج بشدة على سياسة الابعاد التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ولجميع اولئك الذين يقفون الى جانبهم في نضالهم من اجل البقاء في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

تحسن صحة المصور الصحفي الامريكي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ تحسن ملحوظ على صحة المصور الصحفي الامريكي نيل كاسيدي (٣٧ عاما)، الذي كان اصيب امس الاول في قدمه برصاصة «بلاستيكية» في البلدة القديمة من نابلس ويعالج حاليا في مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

وواصلت وفود من المدينة وخارجها زيارة الصحفي متمنية له الشفاء العاجل.

من جهة ثانية فقد علم مراسلنا ان كاسيدي وافق على مواصلة العلاج في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة وقد ينقل اليوم (الخميس) اليه. كما انه لا يزال يصر على عدم تلقي العلاج في اي من المستشفيات الاسرائيلية.

الاتحاد

ضدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

غورباتشوف في مأدبة على شرف دي ميتيا يؤكد:

حل القضايا العسكرية ـ السياسية والانسانية في اوروبا تتسم بأهمية بالغة للبشرية جمعاء

● موسكو ـ «تاس» ـ «يتسم حل القضايا العسكرية ـ السياسية والاقتصادية والايكولوجية والانسانية في اوروبا باهمية بالغة للبشرية جمعاء». هذا ما اكده الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وهو يتحدث في المادبة التي اقيمت في مطلع الاسبوع الجاري على شرف تشيرياكو دي ميتيا، رئيس الوزراء الايطالي.

واضاف غورباتشوف ان المعاهدة السوفييتية ـ الامريكية حول تصفية الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى والعمل على توقيع اتفاقية بشان تقليص الاسلحة الاستراتيجية لدى الطرفين بنسبة ٥٠٪ اكدتا اهمية ترسيخ العلاقات الحضارية في العالم. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمضي ابعد من ذلك لكنه يعول، طبعا، على الجهود التي يبذلها بهذا الصدد الجانب الاخر، ايضا.

ولدى تحدثه عن سير العمل في لقاء فيينا قال القائد السوفييتي ان «الاختتام لمحفل ٣٣ دولة اوروبية والولايات المتحدة وكندا من شانه الاسهام بشكل كبير في عملية هلسنكي اي تطبيق التفكير الجديد وربما رسم بداية مرحلة جديدة لبناء البيت الاوروبي المشترك».

واعاد غورباتشوف الى الاذهان المقترحات السوفييتية بخصوص عقد «ريكيافيك اوروبي» بعد بدء المفاوضات حول الاسلحة التقليدية وكذلك عقد اجتماع للدول المعنية حول البحر الابيض المتوسط. ورفض بحزم تلك الشكوك التي يروجون لها في الدول الغربية حول ان المقترحات السوفييتية تتجاهل دور ومشاركة الولايات المتحدة وكندا. واكد مجددا اهمية تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لعافاة المناخ الدولي ولنجاح العملية الاوروبية.

وتطرق غورباتشوف الى دور الدول الاوروبية في حل المشاكل الخطيرة التي ولدتها النزاعات الاقليمية والمصاعب الاقتصادية التي تعانيها الدول النامية.

جائزة «نوبل» في الفيزياء والكيمياء

●ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ علم رسميا ان جائزة «نوبل» للفيزياء للعام ١٩٨٨ منحت، امس الاربعاء، الى ثلاثة علماء امريكيين هم ليون ليدرمن وملفين شوارتز وجاك ستاينبرغر.

وقد منحوا الجائزة تقديرا لاكتشافاتهم في مجال «الاجسام المحايدة».

واما جائزة نوبل للكيمياء فقد منحت لثلاثة علماء من المانيا الغربية هم يوهان ديزنهوفر وروبرت هوبر وهاتموت مايكل وذلك لاكتشافهم البنية الثلاثية الابعاد لمركز التفاعل التخليقي الضوئي.

ارجاء تنفيذ الاعدام بحق قاتلي انديرا غاندي

●نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ علم في نيودلهي ان الادارة الهندية قررت، امس الاول (الثلاثاء)، ارجاء تنفيذ حكم الاعدام شنقا بحق اثنين من السيخ ادينا باغتيال رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي، في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤.

وقد ارجيء التنفيذ بسبب الاسترحام، الذي تقدم به احد المحكومين (كيهار سينغ) الى الرئيس الهندي، راماسوامي فنكاتارامان.

واعلن متحدث باسم الادارة الهندية انه «لا يمكن بموجب القانون اعدام محكوم ما قبل البت بطلب العفو، الذي تقدم به الى الرئيس».

ولن يحدد حاكم نيودلهي، روميش بنداري، موعدا جديدا لتنفيذ الاعدام رغم ان المحكوم الاخر لم يتقدم بطلب عفو، الا عندما يتخذ الرئيس قراره بشأن العفو.

اضراب شامل في المناطق المحتلة

● تتمة من صفحة١ ●

● القدس ●

ومن مخيم شعفاط في القدس المحتلة ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة، الليلة قبل الماضية، الفتى يوسف حسن علقم (١٦ عاما) بعد اصابته، عن قرب، بعيار «مطاطي» اخترق خاصرته اليمنى واصاب الكبد والرئة اليمنى اضافة لكسر الريشة السابعة للقفص الصدري، واستقر في الجهة الخلفية اليمنى من البطن. وقد اجريت للفتى عملية جراحية ولا يزال يرقد في غرفة العناية المكثفة. كما ادخل الى المستشفى الشاب عوض محمد عوض (من المخيم نفسه ـ ١٨ عاما) بعد اصابته بعدة شظايا في يده وساعده وعضده الايسر ورصاصة في فخذه الايسر ايضا ادى الى تفتت عضده الايسر. وقد اخضع لعدة عمليات جراحية.

هذا وشهد المخيم يوم امس توترا شديدا وحصلت اشتباكات متفرقة في ساعات بعد الظهر في المساء وشوهدت قوات الاحتلال وهي تعتقل طفلين في حوالي الثامنة من العمر.

وفي قرية العيسوية، حيث جرت صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال، جرت حملة اعتقالات شملت كلا من حاتم حسام محمود واحمد وسعيد-محمود وعمر محمد مصطفى وزكي سعيد مصطفى ومحمد فايز محمود وخضر سعيد مصطفى، كما قامت قوات الاحتلال باطلاق القنابل المسيلة للدموع حول وداخل المنازل في القرية.

● الخليل ●

وعم التوتر الشديد مدينة الخليل بعد ظهر امس اثر انتشار نبأ حادث صعود سيارة شحن عسكرية (تابعة لمصلحة السجون) على سيارة خاصة عربية بالقرب من مفترق قرية بيت امر وقتل المعلمين جواد عمرو (٤٣ عاما) وسالم عمرو (٣٧ عاما) واصابة اسماعيل ابو الرجب وهشام دعنا بجراح خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى «عالية» في المدينة ثم حولا الى مستشفى «هداسا» في القدس.

وفيما قالت مصادر عسكرية ان الحادث نجم عن ضعف الرؤية (نتيجة الضباب) وتزحلق الشاحنة الا ان الغموض لا يزال يكتنف الحادث. وعلم ان الشاحنة كانت تنقل مواد تموينية وكانت خالية من المعتقلين كما ان احدا منها لم يصب باذى.

هذا وفرقت قوات الاحتلال تجمعات لاهل المدينة في محيط مستشفى عالية كما جرت صدامات في حارة الشيخ بين الاهالي والجنود.

● طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم اصيب الفتى محمد فوزي رمضان (١٥ عاما) برصاصة في خاصرته اليسرى بعد صدامات شهدها المخيم منذ مساء امس الاول وتواصلت في ساعات صباح امس وبعد الظهر خاصة بعد اقتحام الجنود حارة المربعة واجبروا عددا من السكان على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

هذا ولا تزال المنطقة الممتدة بين مفترق ضاحية شويكة ومفترق محكمة الصلح مغلقة بالتلال الترابية والاسلاك الشائكة لليوم السادس عشر على التوالي.

واقامت قوات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على سطح بناية الدكتور شاكر الجلاد وسط طولكرم منذ مساء امس الاول.

من ناحية ثانية فقد امرت قوات الاحتلال بهدم اساسات منزل يعود للمواطن عبد الهادي حسن رباح في قرية زيتا بحجة انه بدون ترخيص.

هذا ومددت قوات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري لمدة ٦ شهور في معتقل (انصار ـ ٣) للشابين غسان خريشة وماهر شماسنة وهما من قرية جيوس.

● جنين ●

وفي قرية برطعة (غرب جنين) جرت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين داهموا القرية واطلقوا النار عشوائيا فاصابوا الطفل احمد ابراهيم كبها (١٠ سنوات) برصاصة في صدره وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وكانت المدينة نفسها (جنين) شهدت صدامات اصيب خلالها الشاب حسن صالح صوراني (٢٤ عاما) برصاصة في بطنه وحالته خطيرة كما اصيب المواطن صبحي عبد العزيز ابو زهرة (٥٠) عاما برصاصة في الرقبة.

● نابلس ●

وطاقت اعداد ضخمة من الجنود شوارع مدينة نابلس تحسبا لوقوع مظاهر احتجاج ضد الاحتلال واقيمت الحواجز على مداخل المدينة فيما رفعت الاعلام الفلسطينية في اكثر من موقع ومخيم في المنطقة.

وفي مخيم عسكر القديم اصيب الفتى محمود فايز ابو حويلة (١٥ عاما) برصاصة في فخذه الايسر خلال صدامات جرت في المخيم. من جهة ثانية فقد اغلقت قوات الاحتلال معصرة زيتون.

● مناطق اخرى ●

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية عزون القريبة من قلقيلية لليوم الثالث على التوالي فيما شهدت المدينة ومخيما الامعري والجلزون (رام الله) وعشرات القرى والمخيمات في الضفة صدامات مختلفة عولج مصابوها محليا.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال، ومنذ ساعات الفجر (امس)، على مخيمات جباليا والشاطيء والنصيرات والبريج ودير البلح وخانيونس والشابورة (رفح) وفي حي الامل في خانيونس. ثم فرضته، في ساعات بعد الظهر على الشجاعية والشيخ رضوان في غزة.

وتحدى الاهالي، في معظم المناطق الخاضعة لاوامر حظر التجول، هذه الاوامر فيما اشعلت الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية في المناطق غير الخاضعة للحظر وجرت اشتباكات بين الاهالي والجنود في العديد من المواقع. كما شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل وقمع واسعة النطاق اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بالرصاص وبكسور وبحالات اغماء. واجهضت السيدة رهام العابدي (١٨ عاما) جنينها (وكانت في شهرها التاسع) نتيجة الغاز الكثيف الذي القي في المنازل وحولها في مخيم الشاطيء، الذي أصيب فيه المواطن سعود شعبان ضيام (٤٦ عاما) بجرحين بطول ٥ سم و٢سم في الرأس وبرضوض في البطن جراء اعتداء الجنود عليه.

وفي حي الرمال اصيب الفتى زكريا الشرفا (١٦ عاما) برصاصة في صدره. وادخل الى المستشفى فاقدا الوعي الشاب محمد سعيد ابو جبل (٢٠ عاما ـ حي الدرج) ومصابا بكدمات في انحاء جسمه.

وفي ساعات المساء وبعد صدامات شهدتها منطقة بيتا في رفح لم يتورع الجنود عن اطلاق النار باتجاه عجوز في السبعين من عمرها (تفاحة طه عاشور) فاصابوها بعيار بلاستيكي في يدها اليسرى. واصيب غسان احمد البرجي (٢٥ عاما ـ رصاصة في مفصل اليد اليسرى) واياد موسى ريان (١٤ عاما ـ رصاصة في الذراع الايسر) ومحمد احمد ابو حسنين (٢٥ عاما ـ رصاصة في يده اليسرى).

وداهم الجنود بعض منازل حي الشيخ رضوان الذي تحدى اهله حظر التجول واعتدوا على بعض المواطنين فاصيب ادهم ابراهيم كحيل (٢٥ عاما ـ جرح بطول ٨سم في الرأس) وهيام علي مقداد (٢٥ عاما ـ جرح بطول ٤سم في الرأس).

وتكررت هذه الاعتداءات في مخيم جباليا حيث كسر الجنود انف الفتى خالد احمد العجرمي (١٦ عاما) واصابوه بنزيف فيه وبكدمات في انحاء الجسم والذراع الايسر. اما الشاب مغنم اسماعيل عبد الرحمن (٢٤ عاما) فقد اختطفه الجنود من منزله بعد ضربه فيه بوحشية وتابعوا ضربه حتى اغمي عليه فالقوه في احد شوارع المخيم حيث اتصل الاهالي بسيارة اسعاف نقلته الى المستشفى (الشفاء) وتبين انه مصاب بكسر في الحوض وجرح بطول ٥ سم في الكتف الايسر وخدوش وجروح في الظهر. وكسر الجنود ايضا عظم انف الشاب محمد نظمي كلوب واصابوا اخرين باصابات مختلفة في اماكن اخرى في انحاء القطاع.

اجتماعات انتخابية في منطقة ام الفحم

الخميس ٨٨/١٠/٢٠

* ام الفحم ـ اجتماع حي في المحاجنة في بيت شحادة راجح عواد، الساعة ٦,٠٠ مساء، يتحدث: عدنان عبد الهادي ومحمد يوسف عيوقي ووليد عسلية.
* ام الفحم ـ حي عين الوسطى في بيت عمر حصري، يتحدث: عمر حصري ومحمود محاميد.
* عرعرة ـ اجتماع نسائي في بيت حسين محاميد، الساعة ١٢,٠٠ تتحدث: الفت بيادسة وحليمة عقل.
* عرعرة ـ اجتماع حي في بيت غازي قاسم، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: محمد وتد وجهاد عقل.

يوم السبت ٨٨/١٠/٢١

* ام الفحم ـ شباب الجبهة، في بيت سمر مراد الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: محمد علي محاميد ووليد عسلية

● جنديان اسرائيليان في احد شوارع البلدة القديمة في نابلس المحتلة يوم رشق اهلها وزير العصي والرصاص البلاستيكي، اسحق رابين، بالحجارة (١٨ الجاري). وقد استشهد في المدينة، في اليوم نفسه، طفل في الرابعة واصيب مصور صحفي امريكي برصاص قوات الاحتلال. (صورة من «و.ص.ف»)●

مسؤول اثيوبي كبير:

لم ولن يتم اي اتصال مع حكومة اسرائيل من اجل هجرة دفعة جديدة من «الفلاشا»!

● اديس ابابا ـ و.ص.ف ـ اصدر مسؤول اثيوبي كبير نفيا قاطعا، امس الاول الثلاثاء (٨٨/١٠/١٨)، لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، التي جاء فيها ان اسرائيل على اتصال مع اديس ابابا، من اجل استقدام دفعة جديدة من الفلاشا (اليهود الاثيوبيين).

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلت، الاحد الماضي، ان شمير اعلن في اثناء اجتماع انتخابي في الخضيرة (حيث يسكن الفلاشا) اننا «نحاول بجميع الوسائل ان نعطي دفعا جديدا لهجرة اليهود الاثيوبيين وقد قمنا باتصالات مع الحكومة الاثيوبية».

واعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاثيوبية لوكالة الصحافة الفرنسية ان اي اتصال لم ولن يتم ماضيا او مستقبلا بين الحكومتين. ووصف بـ «الحادث الدنيء» و «العار» خطف حوالي عشرة الاف من «الفلاشا» وتحويلهم الى اسرائيل في عملية سرية سنة ١٩٨٤.

واشار المسؤول الاثيوبي الى ان الفلاشا في اسرائيل هم شعب مقتلع الجذور مقطوع عن وطنه وحضارته. واضاف «ان همنا الدائم هو جمع شملهم مع عائلاتهم وليس زيادة هجرتهم».

ومنذ الاعلان في شباط ١٩٨٥ عن العملية التي دعيت بـ«عملية موسى» واثيوبيا تطالب بعودة «الفلاشا». وقد طلبت من الامم المتحدة ومن حركة عدم الانحياز ومن منظمة الوحدة الافريقية التدخل لدى اسرائيل بهذا الخصوص.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية ان «مسألة الفلاشا خلقت ونميت من قبل قوى تتآمر لاقتلاع الناس». واضاف «انها القوى نفسها التي عارضت اعادة توطين السكان الذين اصابتهم المجاعة داخل اراضي وطنهم نفسه».

وكان المسؤول يشير بذلك الى الاحتجاجات التي اثارها برنامج النقل الكثيف للسكان الذي نفذته الحكومة الاثيوبية في ذروة موجة المجاعة بين ١٩٨٤ و ١٩٨٥. وقد نقل حوالي ٦٠٠ الف شخص من المناطق الشمالية في البلاد التي تعرضت لموجة جفاف قوية الى المناطق الاكثر خصبا في الجنوب والغرب.

وكان «الفلاشا» فروا من قراهم في مقاطعة غودار (شمال اثيوبيا) متوجهين غربا الى السودان حيث بدأت «عملية موسى» في تشرين الثاني ١٩٨٤.

مصر تعلن عن تأجيل المباحثات حول طابا مع المسؤولين الاسرائيليين لمدة ٦٠ يوما

● تل ابيب ـ اعلنت مصر، يوم الاثنين (١٠/١٧)، عن موافقتها على تأجيل المباحثات بينها وبين المسؤولين الاسرائيليين بشأن تنفيذ الحكم الدولي الذي صدر لصالحها بخصوص طابا لمدة ٦٠ يوما بالاضافة الى ٢١ يوما من تاريخ صدور الحكم.

وكان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، اعلم السفير الاسرائيلي في مصر بهذا الخصوص بالاضافة الى اعلام السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، حيث ابلغا بدورهما الحكومة الاسرائيلية بالقرار المصري المذكور.

وكانت الولايات المتحدة طالبت مصر بتأجيل المباحثات بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين بشأن تنفيذ الحكم الدولي حول طابا الى ٢٦ تشرين الثاني القادم.

في مؤتمر صحفي خاص

● تتمة من صفحة١ ●

(وتحولوا الى اموات عاديا) وغيرهم.

افتتحت المؤتمر الصحفي يافا غبيش (عن حركة النساء الدمقراطيات) فاكدت ان الانتفاضة ليست موجهة ضد اسرائيل وانما من اجل انهاء الاحتلال وتأمين الحرية للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. وقالت ان اعمال القمع والقتل، التي يقع ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ والشبان (٥٠ طفلا شهيدا)، خلال شهور الانتفاضة بددت الوهم انه يمكن ان يكون هناك «احتلال متنور».

ثم تحدثت امل عاروري، زوجة المهدد بالابعاد المحاضر تيسير العاروري، فسردت حيثيات اعتقاله في الشارع، على ايدي ثلاثة من رجال الامن، في ١٩٨٨/٨/٨ مرورا بزجه في السجن وانتهاء باصدار امر بطرده من الوطن، بتوقيع وزير «الامن» يتسحاق رابين.

وأكدت الطابع السلمي لنشاط زوجها، كما انعكس في رسائله من السجن وخصوصا تلك الموجهة الى القوى الدمقراطية في اسرائيل. واشارت الى حقيقة قيام منظمة «امنستي» بتبني قضيته واعتباره «اسير ضمير». وقالت ان له ثلاثة اطفال، في السادسة والثالثة والثانية من العمر. ووصفت هول وقع الاجراء الاحتلالي على اطفالها، بتقديم جملة من الامثلة.

وتحدثت انعام زقوت، زوجة ماجد اللبدي (المهدد بالابعاد) وشقيقته نائلة زقوت (المعتقلة، اداريا)، وزوجة جمال زقوت الذي طرد من الوطن في ١٩٨٨/٨/١). فوصفت ما تعرضت له العائلة، مشيرة الى ان نائلة زقوت كانت اجهضت تحت التعذيب خلال اعتقالها سابقا في معتقل المسكوبية والى ان لنائلة وجمال ولد طفل بعد اسبوع من اعتقال جمال (تمهيدا لطرده). وقالت ان سلطات الاحتلال اعتقلت نائلة، اداريا، في وقت لاحق وانها وافقت على ادخال ابنها الرضيع الى السجن.

وتلتهن الصبية ضحا راجح السلفيتي (١٧ عاما) من بلدة سلفيت. فقالت «ان عمري اقل من سني الاحتلال» موضحة ان جميع الاطفال والفتيان الفلسطينيين محرومون من حياة الطفولة والبسمة في ظل الاحتلال. وقدمت نماذج من الحملات الوحشية التي نفذها الجنود في بلدتها، بما في ذلك اعتقال والدها (الشاعر الشعبي راجح السلفيتي) رغم معاناته من امراض مختلفة والاعتداء بالضرب على شقيقها لرفضه ارشاد الجنود الى منازل شبان مطاردين وهدم منزل جيرانها، بدون ان تكون ضد اي منهم اية تهمة.

واكدت جميع المتحدثات، باسمهن وباسم اقاربهن وشعبهن، ان النضال سيستمر الى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة. وردا على سؤال احد الصحفيين اوضحت امل العاروري ان السلطات لا تملك اي دليل ضد زوجها (مثلما هو الحال ضد سائر المبعدين والمهددين بالابعاد) وانها، لهذا، لا تقدمهم للمحاكمات.

واختتمت المؤتمر الصحفي سميرة خوري (عن حركة النساء الدمقراطيات)، مؤكدة ان النضال لن يتوقف الى ان تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. واشارت الى ان حركة النساء الدمقراطيات، جنبا الى جنب مع منظمات شتى، ستواصل النضال في هذا الاتجاه. ودعت الصحفيين الى مزيد من النشر عن فظائع الاحتلال.

مصرع وجرح (١٥) جنديا اسرائيليا

● تتمة من صفحة١ ●

هذا واكد الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان الانفجار سمع في مناطق بعيدة عن كفر كلا. واضاف ان القيادة الاسرائيلية في المنطقة «الامنية» طلبت مساعدة القوات الدولية في اغاثة الجنود المصابين.

ومن جهة اخرى اطلقت القوات السورية المرابطة في شرق لبنان نيران المضادات الارضية على طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا على علو منخفض فوق منطقة البقاع.

وابلغت مصادر عسكرية لبنانية وكالة الانباء الكويتية ان طائرتين اسرائيليتين من نوع اف ـ ١٦ انطلقتا، ظهر امس، باتجاه المناطق التي تتمركز فيها القوات السورية في وادي البقاع.

وذكرت المصادر ان الطائرتين اللتين حلقتا على علو مئات الامتار نفذتا غارات وهمية فوق مدينة بعلبك الاثرية قبل ان تعودا باتجاه الغرب.

ومن جهة اخرى قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة، يوم الثلاثاء، ١٠/١٨، ثلاث قرى محررة في القطاع الاوسط لجنوب لبنان.

اعلان الى جمهور الناخبين

تأكدوا من سلامة هوياتكم لكي تضمنوا التصويت للجبهة



● نرجو من جميع الناخبين ان يتأكدوا، حالا وسريعا، من سلامة هوياتهم وخصوصا الورقة التي تشتمل على التفاصيل الشخصية والورقة او الملحق الذي تضع لجنة الصندوق ختمها عليه لتصديق المشاركة في الاقتراع.

في حالة وجود اي خلل يجب التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية في اماكن سكناكم من اجل تغيير الهويات.

تكون مكاتب وزارة الداخلية مفتوحة لاستقبال الجمهور على النحو التالي:

■من يوم الاحد الى يوم الخميس: من الساعة ٨,٠٠ صباحا الى الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

■يوما الاثنين والاربعاء: تكون مفتوحة ايضا من الساعة ١,٣٠ الى الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.

■حتى يوم (٢٠) تشرين الاول الجاري تفتح المكاتب ابوابها يومي الاحد والاربعاء، بين الساعات ٤,٠٠ بعد الظهر و ٧,٠٠ مساء.

●اذا لم تكن بحوزتكم تفاصيل دقيقة عن رقم ومكان صندوق الاقتراع الذي ستقترعون فيه توجهوا، في اسرع وقت، الى مكاتب الجبهة في اماكن سكناكم للحصول على هذه التفاصيل.

ايها الناخبون،
ايتها الناخبات

■شاركوا في انتخابات الكنيست الـ ١٢!

■قدموا اية مساعدة تقدرون عليها في هذه المعركة وخصوصا في يوم الانتخابات (١٩٨٨/١١/١).

■ ابذلوا كل الجهود لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حرفها و) في الانتخابات.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ●



مرة أخرى - لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة!

■ لا يضحك حكام اسرائيل الا على انفسهم وعلى رأيهم العام حين يقيمون ازدياد عدد الدول التي عارضت او امتنعت عن التصويت على مشروع البلدان العربية الداعي الى اقصاء اسرائيل من الجمعية العمومية للامم المتحدة (امس الاول الثلاثاء) بأنه «انتصار كبير وعلى غاية من الاهمية» لسياستهم وممارساتهم العدوانية.

فان مسار التطورات الدولية في الاشهر القليلة الماضية، الذي يشي بتعاظم الشجب الدولي لتلك السياسة والممارسات مقابلا وموازيا لتعاظم التأييد العالمي لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة، لا يسند التقييم الاسرائيلي الرسمي المخادع. وانما يؤكد ان تلك النتائج هي حصيلة المسعى الهادف الى وضع حكام اسرائيل امام مسؤولياتهم على طريق عقد المؤتمر الدولي لحل النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس مبدأ: «دولتين للشعبين».

ولعله من المفيد، في هذا المجال، التأكيد على ان هذا «التقليد العربي»، الذي يتجدد سنويا مع افتتاح كل دورة جديدة للجمعية العمومية، اصبح «روتينا» بالنساء بالامكان الاستغناء عنه لصالح تقاليد اكثر فائدة وتعود بالنفع على الشعوب العربية وحركاتها الوطنية. فالمعركة، التي يجب ان تنصب كل الجهود الخيرة على الساحة الدولية من اجلها، كانت وستبقى، خصوصا الان، تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولة وطنية مستقلة تكون ممثلة في الامم المتحدة بصفة عضو كامل. هذا ناهيك عن ان الانتفاضة والقيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني قد تجاوزت هذا التقليد باعلانها، مرات من الصعب حصرها، انها ماضية من اجل احراز حل على اساس «دولتين للشعبين» في اطار المؤتمر الدولي.

ان قراءة سياسية صائبة لمبادرات الانتفاضة وقيادة م.ت.ف بهذا الخصوص تجعل من هذا «الروتين» ضربا من المزاودات اللفظية المستقاة من ترسانة مزاودات تحصنت الرجعية العربية وراءها لستر تعاونها السري والعلني مع واشنطن، الحليف الاستراتيجي لاسرائيل، على عدم تمكين الشعب العربي الفلسطيني من نيل حريته واستقلاله.

ولاننا لسنا ولم نكن محايدين في هذه المعركة فاننا نعلنها بكل صراحة: لقد ثبت بما لا يقبل الشك، على مدى كفاح الحركة الوطنية الفلسطينية، ان الخطر لم يتهدد يوما وجود دولة اسرائيل وانما يرسم هذا «الخطر الموهوم»، الذي غذاه ويغذيه حكام اسرائيل، ارتكب هؤلاء الحكام ويواصلون ارتكاب مسلسل من المجازر بحق الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

اليوم، اكثر من ذي قبل، ينبغي التمسك بشعار: لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة، التي بفضلها اصبح الاستحقاق الفلسطيني الكبير قاب قوسين او ادنى.

(«الاتحـــاد»)

لن يستطيعوا احياء العظام وهي رميم

لا خيار غير الخيار الفلسطيني

*** عودة بيرس الى دس الخيار الاردني مناورة مزدوجة امريكية - اسرائيلية لاجهاض الانتفاضة وخلق انشقاق في صفوف م.ت.ف ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● كان واضحا ان هدف جولات شولتس المكوكية الاخيرة في المنطقة هو اجهاض الانتفاضة. ولقد اعلن شولتس في سياقها، واكثر من مرة، انه يعارض قيام دولة فلسطينية ويعارض انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧.

ولكن الانتفاضة ملات الدنيا وشغلت الناس، حتى في امريكا، الوكر الذي يلجأ اليه حكام اسرائيل كلما اعوزهم الفرج العربي. وبدا وكأن تحركا جرى في الرأي العام الامريكي، بعد المشاهد التلفزيونية التي نقلت صور القمع الوحشي الاحتلالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتحدثت الانباء عن احتمال القاء عرفات، زعيم م ت ف خطابا في الامم المتحدة بعد ان تحدث في مجلس الاشتراكية الدولية في ستراسبورغ، وما تبع ذلك من دعوة نادي الصحافة الامريكي للزعيم الفلسطيني لالقاء محاضرة هناك. وتحركت الآلة الصهيونية المدعومة من الرجعية الامريكية بشكل مكثف في محاولة لاجترار القرية القديمة، قرية الصاق تهمة الارهاب بالمنظمة، القرية التي لم تعد مستساغة لدى الرأي العام الدولي، وان اسرائيل بردها القمعي في المناطق المحتلة انما تدافع عن نفسها ضد «الارهاب الاشقي».

وقامت الرجعية الامريكية بدورها في المخطط، وراحت اصابع استخباراتها تنبش في ماضي الزعيم الفلسطيني عرفات، وعما اذا كان له اتصال مباشر «بالارهاب»، لكي يخلقوا ذريعة يمنعونه بها من دخول الولايات المتحدة، بل حتى الى الامم المتحدة، خلافا لما نصت عليه قوانين المنظمة الدولية، وعلى نقيض توقيع الولايات المتحدة نفسها عليها.

لم تكف الولايات المتحدة يوما عن نسج المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وضد الانتفاضة و م ت ف، ومن التلميح والتصريح للعرب - سواء في اقرار اكثر من ثلاثة مليارات دولار مساعدة لاسرائيل للعام القادم (ثلثا المبلغ لشراء الاسلحة)، او بتصريحات زعيمي الحزبين المتنافسين في انتخابات الرئاسة الامريكية ودعمها غير المحدود لحكام اسرائيل - ان الولايات المتحدة تقف جهارة ضد العرب وضد الشعب الفلسطيني. ومؤخرا، بتصريح الـ - ١٠٠ جنرال امريكي يميني، فيما يخص النزاع العربي الاسرائيلي، ولنتوقف قليلا عند هذا التصريح الذي نشرته الصحف العبرية جميعا وبالبنط العريض.

اهم ما جاء في التصريح المذكور، هو اكثر ما يجب ان يخجل منه حكام اسرائيل. ولكنه يبدو ان مفاهيم هؤلاء الحكام غير المفاهيم التي تعارف عليها الآدميون، ذلك لانهم يعتبرون مضمون التصريح المذكور مفخرة وانجازا لهم، ولا يترددون من المفاخرة به، حتى ولا في لحظة حساب ضمير، في معرض اثبات اخلاصهم لكبرى الدول الامبريالية والادارة الامريكية. فماذا قال الجنرالات في تصريحهم؟ قالوا: «اذا انسحبت اسرائيل الى حدود ٦٧ فانها لن تعود «ثروة استراتيجية» للولايات المتحدة، وانه اذا تنازلت عن نهر الاردن كحدود لها، فان هذا لن يكون في مصلحة.. الولايات المتحدة!!».

وهكذا يكشف الجنرالات اليمينيون، في معرض تشجيعهم لحكام اسرائيل برفض الانسحاب وحل النزاع الدموي طويل الامد بصورة سلمية، يكشفون عن دور حكام اسرائيل القذر في الاستراتيجية الامريكية، وعن خدمات هؤلاء الحكام للمصالح الامريكية ضاربين عرض الحائط بمصالح الشعب اليهودي في السلام العادل.

وفي تصورنا، انه لو لم يكن الشعب اليهودي مر خلال اربعين عاما، وما يزال، في عملية من غسيل الدماغ ابعدته عن رؤية حقائق الامور، لكان اكتشف الدور الذي يقوم به حكامه الذين لايسفكون دم العرب فقط، بل يسفكون دمه ايضا، لا لمصلحة اسرائيل، بل على مذبح السياسة والمصلحة الامريكية، التي تستعبدهم حتى النخاع.

ومع ذلك، فالرياح لاتجري كما تشتهي سفينة حكام اسرائيل. ذلك ان عاصفة الانتفاضة مزقت اشرعة سفينتهم، وخربت بوصلة سياستهم، فما عادوا يعرفون الاتجاه، ولا حتى اولياء نعمتهم في البيت الابيض، الذين عادوا للتآمر من جديد. وعاد حكام اسرائيل يعلقون الآمال على هذا التآمر. فالفرج العربي تأخر عنهم هذه المرة.

تبذل الادارة الامريكية الأن اقصى الجهود والضغوط، وربما بمساعدة اطراف عربية، لاعادة الحياة الى رميم عظام «الخيار الاردني» مزينة اياه باستعدادها للحديث «!» مع م ت ف اذا قبلت الاخيرة تبني هذا الخيار. ولقد استغربنا - بعد فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة المحتلة وتوقف بيرس عن الحديث عن هذا الخيار لفترة - انه عاد في هذه الايام ليكرر من جديد اسم الاردن «والخيار الاردني» رابطا اياه، كما في السابق، بأي حل ممكن. فضلا عن اكثار الصحف الاسرائيلية في الأونة الاخيرة من ذكر هذا الخيار.

مرة اخرى تحاول الولايات المتحدة وحكام اسرائيل اجهاض الانتفاضة من الداخل، بعد فشل مراهنتهم على حركة «حماس» في شق صفوف الانتفاضة لتبدأ بمحاربة بعضها بعضا وتقضي على نفسها بنفسها. وان عودة ربط الحل بالاردن تستهدف منه الولايات المتحدة وحكام اسرائيل خلق الخلاف في صفوف المنظمة بين المؤيدين والمعارضين، والقضاء على الاجماع الذي توصلت اليه المنظمة. ذلك ان اي خلاف في صفوف المنظمة سينتقل فورا الى صفوف الانتفاضة. واما حكاية «التحدث» الامريكي مع المنظمة، فقد لايبدأ. وفي احسن الحالات قد يستمر سنين طويلة لينتهي باختراع الولايات المتحدة لخلاف جديد وهكذا دواليك.

فكيف يتوجه حكام اسرائيل في الانتخابات البرلمانية على ضوء الوقائع العالمية الجديدة وعلى ضوء الانتفاضة؟ وتعالوا نستثني الليكود، المعروف بمواقفه المتصلبة الى حد التحجر، ولننتقل الى زميله المعراخ الذي يريد ان يبدو مرنا، بالرغم من انه يلتقي مع الليكود في الامور الاساسية. ان ما يشير الى التصلب في شرايين المعراخ ايضا، هو محاولته سلخ الانتفاضة من تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وكأن شيئا لم يكن، ويطرح مرة اخرى ومجددا، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بيرس ورابين يوم ٨٨/١٠/١٧ ونقلت وقائعه في دعاية المعراخ الانتخابية المتلفزة في الليلة نفسها، برنامجا عتيقا مهلهلا، لاجديد فيه سوى انه بلورة لتصريحات اقطاب المعراخ منذ بدء الانتفاضة، والذي يحاور ويناور ويداور مستهدفا اجهاض الانتفاضة واحياء عظام الخيار الاردني والعودة الى مشروع شولتس المرفوض تماما. ولقد قدم بيرس في تصريحاته في «بيت السن» في لقائه مع الاكاديميين والفنانين، دليلا جديدا على توجه المعراخ نحو حل ازمة الشرق الاوسط. وردا على سؤال: لماذا لايتفاوض مع م ت ف ومع من نتحدث ان لم يكن معها، اجاب: انني اعتقد ان م ت ف تسير في طريق تدمير نفسها وانها هي مأساة الشعب الفلسطيني.(هآرتس ٨٨/١٠/١٦).

هكذا يرى بيرس في المنظمة، مأساة الشعب الفلسطيني. ومع انه لم يجب عمليا عن السؤال المطروح، الا انه يكشف عن استبعاد المعراخ ل م ت ف في اية مفاوضات. الامر الذي يعني في النهاية، رفض السلام العادل عن طريق مفاوضة اصحاب القضية.

وعاد بيرس ليؤكد مرة اخرى (دفار ٨٨/١٠/١٧) ما اعلنه في اليوم نفسه، ان اول ما سيقوم به اذا ما انتخب رئيسا للحكومة المقبلة، هو تجديد مبادرة شولتس. واضاف في المؤتمر الصحفي مع زميله رابين، على ان يكون انعقاد المؤتمر حفلة افتتاح وغير ملزم ولا يحق له الاعتراض على مايتوصل اليه الاطراف من اتفاقات.

ان القبول بالمؤتمر الدولي امر فرضته المتغيرات والمستجدات العالمية على الساحة الدولية، التي لا يستطيع حكام اسرائيل التغاضي عنها بحال من الاحوال، هذا وكانت الانتفاضة البطولية التي تدشن قريبا سنتها الاولى والتي عكست اثرها على كل مجالات الحياة في اسرائيل، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وغيرت من توجه الرأي العام العالمي تجاه الحق الفلسطيني، العامل الهام في ضرورة التعجيل بعقد المؤتمر الدولي، مضافا الى ذلك مناخ الانفراج الدولي والخطوات الجديدة التي تجري اليوم في سبيل انهاء النزاعات الاقليمية، وبضمنها النزاع الشرق اوسطي.

وازاء هذين الامرين لاتبدو عودة الادارة الامريكية وبيرس الى الخيار الاردني كعامل اساسي في حل النزاع في المنطقة، غير لعبة يائس، ذلك ان الرأي العام العالمي مقتنع بأن احسن ما يذكر به هذا الخيار هو اقامة حفل تأبين راحة لروحه غير المأسوف عليها. وعلى حكام اسرائيل وامريكا ان يدركوا ان لاوجود لاية خيارات اخرى عدا الخيار الفلسطيني.

الحاج مبدا فرحات في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

ادعو كل مسلم حقيقي وكل مؤمن ومخلص لربه ان يصوت للجبهة

● تقرير: حسين سويطي ●

● الحاج مبدأ من مواليد سنة ١٩٠٨. شارك بفعالية في ثورة سنة ١٩٣٦، وحكم عليه بالاعدام من قبل الانتداب البريطاني في فلسطين ومن قبل الرجعية العربية. دعا الى قبول قرار التقسيم، ودعا الجماهير العربية للبقاء في وطنها والتمسك بارض الوطن وعدم الرحيل. - يقدم طلب انتساب للحزب الشيوعي وفاء واخلاصا لعهد قطعه على نفسه امام القائد الشيوعي خالد الذكر حنا نقارة.

تحدثنا طويلا عن ذكرياته ايام الثورة. وايام السجن ورحلة العذاب والنضال. سجن سنة ١٩٢٩ مع الشهداء حجازي، جمجوم، الزير وتشعر اليوم في اثناء حديثه انه شاب بكل ما في هذه الكلمة من معان.

وارتأينا ان نتحدث عن الحاضر ومع ذلك لا بد من العودة الى الماضي الى التاريخ.

ابو عيسى رجل عصامي. شارك في اللحظات الحاسمة من تاريخ شعبنا. وتعرض للقتل، ونسف بيته ابان ثورة ٣٦. نفته حكومة اسرائيل في اول عهدها مرتين وفي سنة ١٩٥١ وبفضل الشيوعيين وبالاخص المحامي حنا نقارة حصل على بطاقة هوية وبقي في ارض الوطن.

ويقول ابو عيسى: تركت صفوف الحزب لاسباب خاصة سنة ١٩٦٩. ولكنني لم اترك الحزب سياسيا وبقيت صديقا ملتزما بخط الحزب ومبادئه وسياسته واشارك مشاركة فعالة في كافة نشاطات الحزب. وعن نضال تلك السنوات يقول:

«كانت ظروفنا صعبة. ومع ذلك صمدنا وبقينا وحافظنا على انفسنا وعلى هذا الشعب. ولو كانت قيادة غير الشيوعيين لما كان بالامكان تصور ما كنا سنؤول اليه. اليوم ترتفع اصوات تهاجم الشيوعيين ولكنني اقول لهم كفاكم مهاترة اصمتوا ودعوا القافلة تسير.

في سنة ٥٨ نفيت مع العديدين من رفاقي الى صفد وقامت نساؤنا بتوزيع «الاتحاد» وغيرها من الصحف والمنشورات الحزبية لمدة ٣ اشهر في كفر ياسيف وجديدة والمكر وجولس ويركا وابو سنان ودنون».

س: انت كحاج ما الذي دفعك الى الالتزام بخط الشيوعيين؟

ج: وهل اذا كان المسلم شيوعيا ينتقص من اسلامه؟ لا. ان الشيوعيين كانوا اول من ناضل من اجل تحرير الاوقاف. واول من دافع عن حقوق المسلمين. صحيح ان توفيق طوبي وماير فلنر ليسا مسلمين ولكنهما دافعا ويدافعان عن حقوق المسلمين اكثر من الملك بن سعود وغيره من الملوك والامراء حاملي لواء الاسلام. الشيوعيون يقفون ضد سفك الدماء. ومن اجل العدالة الاجتماعية وتصحيح الخطأ ورفع الظلم. وهذا بالضبط ما ينادي به الاسلام.

س: هناك من ينادي بعدم التصويت. ماذا تقول لهم؟

ج: اقول لهم اصمتوا ودعوا شعبكم يقول كلمته فيما يجري وينفع الناس وانني ادعو كل جماهيرنا وخاصة المؤمنين الصادقين ان يصوتوا للجبهة لانها الوحيدة التي تقف معنا ومن اجلنا وجدت. واريد ان اسأل اولئك الذين يفترون اليوم على الشيوعيين اين كانوا ايام المعتقلات والمنافي من زار منهم عائلات الشهداء، في المناطق من تضامن ورفع صوته من اجل الدفاع عن حق شعبنا. ان الحزب الشيوعي والجبهة فيما بعد كانا هما من فعلا ذلك.

عندما سمعت بقرار التقسيم في سنة ١٩٤٧ وكنت في قرية المكر وسمعت ما قالته الرجعية العربية، خرجت الى القرى المجاورة داعيا الاهالي الى عدم الاستماع الى ما تقوله الدول العربية واذاعاتها ودعوة السكان الى البقاء في الوطن. واليوم وبعد اربعين عاما توافق م.ت.ف على قرار التقسيم، ان هذا يؤكد ويدل على مدى صدق وبعد نظر الشيوعيين الذين كانوا الوحيدين آنذاك الذين دعوا الى قبول قرار التقسيم ورمتهم الرجعية العربية بدائها وانسلت.

س: هناك من يقول انه ليس لدى الشيوعيين الا الشعارات؟

ج: شعارات. وماها الشعارات اذا كانت صحيحة وحقيقية وصادقة. طيب دراوشة يقول انه حزب عربي. يعني حسب رأيه ورأي اولياء نعمته هو عربي وانا مش عربي مثلا وتوفيق زياد مش عربي وكل الشيوعيين العرب مش عرب. لا. نحن عرب وهم مرتزقة.

س: هناك من يقول ان على المتدينين - ان لا يصوتوا، او ان صوتوا فلاحزاب معينة؟

ج: ادعو كل مسلم حقيقي وكل مؤمن ومخلص لربه ان يصوت للجبهة. وليس لغيرها وللاسباب التي ذكرتها اما قائمتا ميعاري ودراوشة ومن لف لفهما فالحقيقة ان الرجعية العربية قد علمتنا كيف يسيران اي على الطريق نفسه الذي ادى الى كارثة شعبنا لذلك اقولها بوضوح ان لا طريق سوى الجبهة.

س: الان انت ابن ٨٠ عاما ماذا ستقدم للحزب والجبهة؟

ج: انا لم اترك ولن اترك الحزب سياسيا. فلقد قطعت على نفسي عهدا ان ابقى شيوعيا. واستطيع ان اقدم المثل لكل الجيل الشاب. واذكره اني جمعت لوحدي ٤٠٠٪ من حصتي في حملة الحزب المالية واستطيع ان اقوم بدوري وادعو الشباب وكل من تعز عليه مصلحة شعبه ان ينضم للجبهة والحزب وأن يصوت «و».

وتبقى الجبهة هي الاصل

● بقلم: سهيل جمال فاهوم ●

● تجري الانتخابات للكنيست الـ ١٢ في ظل حدثين عظيمين. الاول هو الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. هذه الانتفاضة التي توشك ان تنهي عامها الاول، وهي ماضية بعزم حيث يقدم الشعب الشهيد تلو الشهيد. وشعب هؤلاء ابناؤه لا بد وان ينتصر. فأشد ساعات الليل حلكة هي التي تسبق طلوع الفجر، وشعبنا الفلسطيني يمر الان باحلك الظروف، ولكنها حلكة التي تسبق طلوع فجره وقيام دولته المستقلة.

اما الحدث الآخر فهو الوفاق السوفييتي - الامريكي، والذي كان من نتائجه المباشرة تقليص الصواريخ النووية متوسطة المدى كخطوة اولى في طريق نزع سلاح الدمار والانسحاب السوفييتي من افغانستان ووقف القتال وحلول السلام في عدة امكنة في هذا العالم المتصارع.

ان ما يجري على الساحة الاسرائيلية لا يمكن عزله عن هذين الحدثين، لذلك فان هذه الانتخابات مهمة جدا ومصيرية وبنتيجتها تقرر مستقبل المنطقة لسنوات عديدة، وواجبنا جميعا التجند الكامل لهذه المعركة الانتخابية بغض النظر عن انتماءاتنا المختلفة. فالخطر المحيط بنا لا يفرق بين زيد وعمرو، لذلك فوحدتنا مطلب اساسي للحفاظ على وجودنا في هذه البلاد الغالية.

هنالك من يدعو الى مقاطعة الانتخابات بحجة عدم الاعتراف «بالكيان الصهيوني». ان دعوة من هذا النوع تعود بالضرر علينا جميعا، ومعناها بكل بساطة ان تكون الكنيست خالية من المدافعين الحقيقيين عن الجماهير العربية، وعندها تسرح وتمرح جميع الاحزاب اليمينية المعادية لهذه الجماهير. فهذه الدعوة عدا عن كونها خطيرة، فإنها غير مقنعة، وغير منطقية، اذ ان من يريد اقناع الناس بهذا عليه اولا وقبل كل شيء التخلي عن هويته الإسرائيلية التي لا يمكنه الخروج من بيته بدونها.

لقد كتب علينا في هذه البلاد ان نعيش سوية عربا ويهودا، فليس باستطاعتنا رميهم في البحر وليس بمقدورهم ترحيلنا. لذلك فالنضال يجب ان يكون مشتركا، ضد المنادين بغير ذلك، ووجود امثال مائير فلنر وتشارلي بيطون يعزز هذا التعايش، والدعوة التي تقول لا لفلنر ولا لتشارلي اقل ما يمكن ان يقال عنها ان منطلقها عنصري، ونحن اكثر من اكتوى بنار العنصرية، فهي مرفوضة من اساسها، فوقوف امثال فلنر وتشارلي في احياء الفقر اليهودية وتأييده لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ليس كوقوف اي «عربي دمقراطي» هناك.

ايها الاخوة، ان المزايدات القومية في الوسط العربي، من جهة والوسط اليهودي من جهة اخرى ومن قبل الحركة نفسها هو بمثابة طعن لنضال الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. لذلك فمحاربتها واجب كل مواطن.

في موسم الانتخابات تتكالب جميع الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية، فهذه الاحزاب تقتل القتيل وتمشي بجنازته، تصوروا ان الليكود «ما غيره» يدعو الى السلام والمساواة!! على كل فان واجب الجماهير هو تلقين هذا الحزب وغيره درسا قاسيا في يوم الانتخابات.

لا داعي للتطرق اكثر لحزب الليكود ومن لف على يمينه لان شعبنا اليوم اكثر وعيا ولا اظن ان شخصا يملك ذرة من الكرامة يقبل على نفسه ان يصوت لهذه الاحزاب.

اما المعراخ ومن لف على يساره فانهم لا يقلون خطورة عن الاوائل، على الرغم من حلاوة اللسان عندهم. فهم يطبقون نفس سياسة الليكود ولكن بطرق مختلفة.

انا شخصيا احب ان ارى احزاب مثل راتس ومبام تضاعف من قوتها داخل الكنيست، ولكن ليس من الاصوات العربية بل من الاصوات اليهودية، لسبب بسيط هو ازدياد تصويت الشارع اليهودي لهم يدل على رغبتهم في السلام.

ايها الاخوة، ان الجبهة الدمقراطية هي المدافع الحقيقي والامين عن هذا الشعب، وكلنا يذكر ان الجبهة كانت اول من عارض حرب لبنان واعتبرها حربا عدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، في وقت كانت الغالبية الساحقة من الأحزاب تتباهى بها، واليوم تتنكر لها. واهلنا في الناصرة يذكرون كيف وقف توفيق زياد وقفة الاسود داخل الكنيست، يوم اضراب صبرا وشاتيلا والله اعلم ماذا كان سيحدث لو لم يطلب من وزير الشرطة بارليف بلجم جنوده. فمواقف الجبهة ثابتة ومبدئية، فقبل حوالي اسبوع كانت الجبهة المدافع الاول والعنيد عن حق الحركة التقدمية في خوض معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة على الرغم من الاختلاف الاساسي بينها.

ايها الاخوة بعد ايام معدودة ستتوجهون لصناديق الاقتراع، ومهما اختلفت اراؤكم وانتماءاتكم، فان هذا لا يمنعكم من التصويت للجبهة، «وهذه هي جبهتكم فلا تفرقوا» ومن اختار هذا فقد احسن الاختيار، وتبقى الجبهة هي الاصل.

(من الكلمة التي القاها في اجتماع انتخابي في الناصرة يوم ٨٨/١٠/١١)

والفضيحة علنية

● بقلم: رمزي حكيم ●

□ الاولى..

● «بشرتنا» «الوطن» قبل اسبوعين (يوم الجمعة ١٠/٧) ان «الحركة الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ عبد الله نمر درويش ستدعو في انتخابات الكنيست القادمة الى تأييد «القائمة التي تدعم حق شعبنا باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتناضل من اجل احقاق المساواة القومية واليومية للعرب في هذه البلاد».

وسارع مصدر مسؤول في «التقدمية» الى الاعلان في صحيفة «حدشوت» (يوم ١٠/٤) ان «التقدمية» سوف «تتضرر بشكل كبير» في حال اصدار «الحركة الاسلامية» منشورا تدعو فيه اعضاءها الى «التصويت» باوراق بيضاء وانها «ستكون مجبرة على اتباع حملة انتخابية مختلفة عما هي اليوم» فيما لو حصل ذلك فعلا.

وعلى الصعيد نفسه فان عبد الوهاب دراوشة، هو الآخر، يستجدي ويسترضي «الحركة الاسلامية» ويجتمع مع زعيمها ويصرح بعد اجتماعه ان عبد الله نمر درويش سوف «يدعم الحزب الاكثر عروبة واسلاما» في محاولة للاشارة الى حزبه.

ووصلت الحال بدراوشة الى الاعلان في اجتماع حزبه في سينما الناصرة (يوم ١٠/٨) انه يرى في «الحركة الاسلامية» «حليفا طبيعيا» لـ «حزب العروبة». ووجه «تحية خاصة للشيخ الجليل العربي المخلص ابن شعبنا وابن امتنا الاسلامية، عبد الله نمر درويش».

وعليه، اصبح واضحا، اكثر من اي وقت مضى، ان «التقدمية» وحزب دراوشة يتصارعان فيما بينهما عن طريق التملق واللعب بالمشاعر الدينية لكسب رضى زعيم «الحركة الاسلامية» واصوات اتباعه.

لقد اصدرت «الحركة الاسلامية» في الاسبوع الماضي منشورها «المنتظر» بفارغ الصبر من قبل «التقدمية» و «حزب دراوشة». ولم يدع المنشور اعضاء «الحركة» بالتصويت لا «للقائمة» ولا للحزب «الاكثر عروبة واسلاما» بشكل علني ورسمي. وجاء في المنشور «المنتظر»، حرفيا، ان «الحركة الاسلامية تعطي ابناءها الحرية الكاملة في هذه الانتخابات ولكل اخ الحق في اختيار الاسلوب الذي يمارس به حقه الانتخابي».

وهذا يعني ان «التقدمية» وحزب دراوشة، الآن، سيمارسان بشكل «اعنف» واكثر علانية المزايدة «الدينية» بينهما لارضاء تنظيم «الحركة الاسلامية» وسرقة الاصوات قدر المستطاع.

اما موقف الجبهة فقد كان وسيبقى تمشيا مع المقولة الاصيلة المسؤولة التي اطلقها الشيخ المكافح والمؤمن عز الدين القسام: «الدين لله والوطن للجميع».

ولن نحيد عن هذا الطريق - طريق ابناء وبنات شعبنا وطريق المؤمنين والمتدينين الحقيقيين. فالتملق ليس طريقنا والاستخفاف واللعب بالمشاعر الدينية ليس نهجنا!

□ الثانية..

● سارعت «الصنارة» في عددها الاخير وفي محاولة للتستر على الحقيقة - الفضيحة الى تكذيب الخبر الذي نشرته صحيفة «حدشوت» يوم الثلاثاء (١٠/١١) والذي اعترف فيه عيزر وايزمان بان الاعلان الانتخابي لحزب «العمل» الذي وضعته «الصنارة» في صدر صفحتها الاولى يوم الجمعة (١٠/٧) هو «كلام فارغ» و «سخافة محض» (!!!).

وكانت «الصنارة» نشرت الاعلان المذكور والذي حمل توقيع وايزمان نفسه وقالت ان «عيزر وايزمان بعد تصريحاته مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية يعد بان عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين». واضاف الاعلان ان «عيزر وايزمان - يعد ويجتهد ويناضل ويفي كما عهدتموه. ولكنه بحاجة الى دعمكم انتم، اصحاب القضية. ادعموا «التجمع» - الوحيد القادر على اجراء التغييرات الهامة. اعطوا وايزمان وزملاءه القوة الضرورية».

ونفى وايزمان ما جاء على لسانه في هذا الاعلان وقال لمراسل صحيفة «حدشوت» انه «لم يتفوه ابدا بكلمة اشاف». واعلن ناطق باسم حزب «العمل» لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عيزر وايزمان لم يدل بمثل هذه الآراء». وان هذا الاعلان «نشر من قبل القسم العربي للاعلام في حزب «العمل» في اطار الحملة الانتخابية بين السكان العرب». وتبين بعد ذلك ان محرر «الصنارة» هو، هو، الذي كتب ونشر الاعلان على مسؤوليته من دون ان يعود الى حزب «العمل» وذلك حسب صلاحياته!!

فماذا كتبت «الصنارة» - او بالاحرى «القسم العربي المسؤول عن الاعلام الانتخابي لحزب «العمل» في الناحية العربية» - ردا على الخبر الذي نشرته «حدشوت» على لسان وايزمان نفسه؟..

كتبت تقول ان «ما ورد في «الاتحاد» يوم الاربعاء الماضي («الاتحاد» كانت نقلت الخبر عن «حدشوت» - ر. ح) حول الموضوع هو كذب في كذب وهو مجرد استنتاج وتحريف مقصود يظهر مليا في نهاية خبر - كذبة - الاتحاد..». وادعت في محاولة «للم الطابق» ان وايزمان «لم يزد حرفا واحدا» عن قوله في «حدشوت» ان «٧٩ كان عام السلام بين اسرائيل ومصر و ٨٩ سيكون عام حل القضية الفلسطينية» متجاهلة بذلك تأتأة وايزمان وتكذيبه بشدة لما ورد في الاعلان المذكور على لسانه ووصفه لهذا الاعلان بانه «كلام فارغ»!.

لا نود هنا ان ندخل في متاهات واسلوب «الصنارة» «المتميز» في دفاعها المستميت عن «الغلطة» التي اوقعت حزب «العمل» في ورطة كبرى في الوسطين، اليهودي والعربي، على خلفية نشر هذا الاعلان الانتخابي. لكن ما دامت «الصنارة» تعتبر ان الخبر الذي نشر في «الاتحاد» نقلا عن «حدشوت» هو «كذبة» فلماذا سادت «حالة الاستنفار» داخل حزب «العمل» لمجابهة دعاية الليكود الانتخابية في التلفزيون على خلفية الاعلان المذكور الامر الذي ادى - انتبهوا جيدا! - الى ظهور محرر «الصنارة»، لطفي مشعور، بنفسه في دعاية المعراخ الانتخابية في التلفزيون (يوم الاحد ١٠/١٦) ليدافع عن حزب «العمل» امام هذه «الورطة» - المصيبة التي استغلها الليكود في الوسط اليهودي؟..

لقد اعادت «الصنارة» في عددها الاخير نشر الاعلان الذي كذبه وايزمان لكن بعد ان شطبت الجملة التي «اغضبت» وايزمان ومعه قادة حزب «العمل». فبدلا من جملة «عيزر وايزمان يعد بان عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين» كتبت «الصنارة» - في اعقاب الفضيحة طبعا - تقول: «عيزر وايزمان: عام ١٩٧٩ كان عام السلام مع مصر وعام ١٩٨٩ سيكون عام حل القضية الفلسطينية» على الطريقة المعراخية. كذلك تجاهلت تجاهلا تاما «تصريحات» وايزمان التي كانت اسندتها له دون علمه في الاعلان السابق «مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية» لان هذه المرة تخطى الاعلان - الكذبة المفضوحة - الناحية العربية واصبحت «اللعبة» التي اعدت خصيصا للعرب عبر «الصنارة» مكشوفة ليس لدى العربي فقط بل لدى اليهودي ايضا.

ومن اجل اظهار الحقيقة - فقط الحقيقة - اقرأوا الخبر الذي نشر في «حدشوت» يوم الثلاثاء (١٠/١١) في الصفحة الرابعة وقارنوا بعد ذلك ما ورد في «الصنارة» يوم الجمعة (١٠/١٤) في الصفحة العاشرة. وبعدها قرروا ايا من الخبرين «كذب في كذب»، خبر «الصنارة» أم الخبر الذي نشر في «الاتحاد» نقلا عن «حدشوت».

ولا بد من ان نتساءل هنا، وبحق: لماذا تجاهلت كل من «الوطن» «الفلسطينية» و «الديار» «الناطقة باسم العروبة» فضيحة الاعلان ولم تنشر كلمة واحدة عن هذه الحقيقة - الفضيحة؟..

ربما لان «الصحبة» لا تسمح لهم بذلك خصوصا وانهم جميعا يسيرون على الدرب نفسه والنهج ذاته وان اختلفت المواقع!

«اذا اردت ان تبدأ فابدأ بخطوة نظيفة»

● بقلم: عبد عنبتاوي ●

● مع ازدياد الوزن السياسي لجماهيرنا العربية في اسرائيل وتصاعد تأثيرها المتوقع على القرار الاسرائيلي، وخاصة في ظل النسبة العالية من المصوتين الشباب الجدد بين جماهيرنا، ما تزال الاحزاب الصهيونية تتكالب على جماهيرنا العربية وتطالب بالصوت العربي لدعمها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة، حتى في ظل الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي قدم، وما زال، الضحية تلو الضحية على طريق الحرية والاستقلال.

فقد كشفت هذه الانتفاضة النقاب عن حقيقة هذه الاحزاب خصوصا احزاب السلطة، فالليكود والمعراخ «بوحدة قومية» يحاولان قمع الانتفاضة بأبشع الوسائل التي عرفها التاريخ.. ثم يأتون الى العرب طالبين اصواتهم.. أفليست هذه وقاحة؟ وبعدها يأتيك «مبام» و «راتس» صاحبا «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل» اللذان يتهمان م. ت. ف. بأنها منظمة «تستعمل الارهاب» ام ترى تراجعا عن ذلك في فترة الانتخابات فقط؟؟

ان عهر الاحزاب الصهيونية السياسي ليس بجديد علينا، وشبابنا اليوم ارقى وأوعى من الوقوع في هذا المطب. ولكن يبقى القسم الآخر الذي يتلاعب في المشاعر الوطنية الصادقة لجماهيرنا، وشبابنا خاصة، الذي يتمثل بالحركة «التقدمية» التي تتعرى مواقفها من يوم لآخر خصوصا بعد ان انكشف دورها المزدوج. فهي تضع برنامجا صهيونيا في الوسط اليهودي يؤكد على «الحق التاريخي لليهود باقامة دولة اسرائيل»، بينما تدعي وتتظاهر بعدم الاعتراف باسرائيل في الوسط العربي من اجل كسب بل سرقة مشاعر جماهيرنا الوطنية، [illegible] الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وقيادتها. [illegible] عناوين رئيسية ضد قيادة شعبنا الوطنية امثال اميل حبيبي وتوفيق زياد وتوفيق طوبي وحزبهم الشيوعي وجبهتهم الدمقراطية التي تضع برنامجا لا يجرؤون على مناقشته.

اما دراوشة وحزبه «العربي الدمقراطي» والذي هو مجمّع عجيب غريب من اتباع السلطة وأحزابها فيأتينا لتصيد اصوات العرب بحجة انه عربي! وقد خبرنا عربا من امثاله من قبل ولا اقل من خطورة الفئات التي تدعو الى عدم التصويت، هذه الدعوة التي تخدم بشكل مباشر، ولا نقاش عليه، اليمين الذي يقف على رأسه الليكود.. فهل من المعقول ان تدعموا الليكود؟؟ وهل من المنطق ان تقفوا في هذه الايام التاريخية والمصيرية مكتوفي الايدي بدون موقف وطني صادق واقعي وجريء؟؟

لقد خبرت جماهيرنا العربية خلال معارك الحياة التي خاضتها كيف ترد على ممارسات السلطة الظالمة، وكما دعمت في السابق الحزب الشيوعي تواصل دعمها اليوم للجبهة التي ناضلت وتناضل من اجل الدفاع عن جماهيرنا العربية في البلاد من اجل البقاء في الوطن والتطور على ارض الآباء والاجداد، والتي دافعت وتدافع بدون هوادة عن المقدسات الاسلامية والمسيحية في البلاد، وتسعى بكل مسؤولية من اجل ترسيخ وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل ونبذ دعاة الفرقة والشقاق. فجميعنا ندرك ان الصوت الاول الذي كان وما زال ينطلق ضد السلطة وضد سياسة التمييز العنصري والقهر القومي يصدر من الجبهة وجماهير الجبهة يهود وعربا.

ان نضالنا المتواصل الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية هو الذي سيوصلنا، عبر هذه المسيرة الشاقة، الى شاطىء الامان، شاطىء السلام العادل والمساواة والعيش الكريم.

اذا علينا جميعا ان نضع جل ثقلنا في هذه المعركة المصيرية بأمانة واخلاص وبدافع من الضمير الوطني اليقظ الكامن بداخل كل منا. اننا نتوجه الى الشباب الذين يشاركون في الانتخابات لاول مرة بأن تبدأوا بخطوة نظيفة مشرفة وليحدثوا اولادهم واحفادهم في المستقبل بانهم بدأوا فجر حياتهم عبر الطريق الصحيح طريق الجبهة. لكي لا يخجلوا حين يتحدثون عن ماضيهم.

(شفاعمرو)



***** ردود سريعة *****

● الى الاخ محمد صالح صفوري - الناصرة. نتقبل ملاحظتك بكل جدية واحترام، مع اشارتنا الى ان العادة في تلك المدينة هي اطلاق الوصف الذي نشرناه في «الاتحاد» تكريما وتقديرا. ومع ذلك فسوف نأخذ ملاحظتك، التي نشكرك عليها، بعين الاعتبار.

● الى الاخ احمد ماهل مناع - مجد الكروم. نشكرك على رسالتك، وانه ليسرنا ان يلفت القراء انظارنا الى مثل ما جاء في رسالتك. ولا يخفى عليك انه يمكن لاية صحيفة ان يقع فيها خطأ في كهذا. سنأخذ ملاحظتك بعين الاعتبار، وسنبذل [illegible]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ابناء الطيرة يتلاقون في اجتماع ضخم دفاعا عن بيوتهم المهددة وابنائهم المعتقلين

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من تجول البوليس في شوارع القرية ومحاولاته فرض الارهاب على سكانها، فقد لبت جماهير القرية دعوة اللجنة الشعبية «ضد الهدم وللدفاع عن السجناء والمعتقلين» ـ التي تألفت على اثر هدم بيت المواطن علي محمد زبن ـ لحضور الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه يوم السبت الماضي (١٩٦٣/١٠/١٢).. فما ان ازف موعد الاجتماع حتى غصت ساحة القرية العامة بجماهير المواطنين.

افتتح الاجتماع الرفيق فتحي شبيطة الذي اعلن ان هدف الاجتماع هو الدفاع بصفوف موحدة عن مصالح القرية امام سياسة البطش والارهاب التي تمثلت في عملية الهدم المشؤومة، وقال ان هذا الاجتماع يعبر عن وحدة جماهير القرية في المطالبة بالغاء الحكم العسكري من جذوره.

ثم القى السيد محمد سلطانه كلمة جامعة شرح فيها سياسة الحكومة المعادية للاقلية العربية المتمثلة في هدم البيوت وترحيل عرب السواعد والاعتداء على العمال العرب، والتي تهدف في الاساس الى ترحيل العرب من هذه البلاد، وطالب بالغاء الحكم العسكري الذي تطالب بالغائه ايضا جماهير واسعة من الشعب اليهودي.

وتكلم بعده الرفيق غازي شبيطة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، فقال:

ان سيف الارهاب ورثه اشكول عن رئيس الحكومة السابق لا يمكن ان يفت في عضد ابناء شعبنا العربي، فسلاح الوحدة الشعبية اقوى الف مرة من الظلم والارهاب. وحذر من النية التي تبيتها السلطات لهدم باقي بيوت المنطقة الغربية في القرية والتي تجلت في تصريحات نائب وزير الداخلية لمراسلي الصحف.

وقال ان تضامن القرية وكل القوى الشريفة مع اصحاب هذه البيوت ووقوف المجلس المحلي بحزم ضد عمليات الهدم والمطالبة العنيدة بضم هذه المنطقة الى مسطح القرية كفيلة بشل يد الهدم التي امتدت واقتلعت احد بيوت ابناء قريتنا، وهو المواطن علي محمد زبن.

واضاف: قبل ايام تباكت غولدا مئير على يهود الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة فهل ظنت انها بذلك تستر عورة التهويد والترحيل والمصادرة وفرض الحكم العسكري على ابناء الاقلية العربية في هذه البلاد؟

وفي نهاية كلمته قال: ان لجنتنا تدعو الى وحدة الصف لا لتفرقته، وان على قريتنا بابنائها ومجلسها المحلي ان تقف الى جانب السجناء والمعتقلين واصحاب الدور المهددة.. ثم دعا الى مساعدة اللجنة على القيام بمهمتها بالالتفاف حولها ومد يد العون المادي لها.

وبعد ذلك تكلم السيد حسن عبد الرحيم منصور، فحيا ابناء القرية على وقوفهم صفا واحدا يوم الحادث. ودعاهم الى الاستمرار في هذه الوحدة والى نبذ العملاء والجواسيس الذين وقفوا ضد القرية وابنائها ابان المحنة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١٨)

الجديد في العلم عند السوفييت

انه عصا سحرية، هذا الضوء!

● بوسعنا من خلال التحكم بشعاع الضوء ان نصهر البلورات وان نحول السائل الى بخار. وعلى العكس يمكننا ان نعجل عملية التبلور في الاجسام المصهورة او تكثف الابخرة.

باختصار ان شعاع الضوء قادر على تعجيل عملية انتقال المادة من حالة الى اخرى، ولا اهمية، في غضون ذلك، ابدا لتأثير الضوء الحراري.

وكان يعتبر الى وقت قريب ان تغير درجة الحرارة او الضغط او المقدارين معا، شرطا ضروريا لتحقيق هذا التحول. الا ان العلماء السوفييت اكتشفوا ان الانتقال من حالة الى اخرى يمكن ان يتم دون حدوث تغير في درجة الحرارة والضغط.

وكما هي الحال في الغالب تم هذا الاكتشاف مصادفة. فقد جرى البحث عن مواد يمكنها ان تحل في مجال التصوير محل الفضة الغالية الثمن. وكان العلماء يعرضون مختلف انواع المواد الممكنة لتأثير الاشعة الضوئية من مختلف الموجات. وعند عملهم مع ابخرة الانتروتسين (مادة قريبة من النفتالين)، حدثت المفاجأة التالية: في الحيز تحت الميكرسكوب الى حيث وجهت حزمة من الاشعة فوق البنفسجية التمعت على حين غرة بكل وضوح البلورات. وكان ذلك يعني ان الانتروتسين انتقل من الحالة البخارية الى البلورية ! ولكن لم يجر في هذه الاثناء تبريده او تسخينه، ولم يغير احد الضغط. اذن فان شعاع الضوء هو «المسبب» الوحيد لما حدث. ولكن ما هي الية هذه الظاهرة المدهشة يا ترى؟

ان الانتقال من طور الى اخر بفعل الضوء ترتبط كما اتضح ارتباطا لا ينفصم بالتفاعلات الكيميائية التي تجري بتأثير الضوء بالذات. وهذه التفاعلات الكيميائية ـ الضوئية تؤدي الى تغير الجزيئات التي تكون المادة. وبالاخص ان جزيئة الانتروتسين كأنها تزدوج بفعل الضوء وبالنتيجة يتحول الانتروتسين الى ديانتروتسين، وهي مادة لها صفات مغايرة بعض الشيء، وبالاخص ان لها درجة حرارة انصهار اخرى.

على ان الجزيئات لا يمكنها بفعل التفاعل الكيميائي الضوئي الازدواج فقط، اي تكوين احداثيات ثنائية، بل وتغير شكلها. وفي كل الاحوال ان درجة حرارة التحول الطوري، اي درجة حرارة انصهار المادة تتغير على الدوام.

وعلى هذا النحو اتضح انه بواسطة شعاع الضوء يمكننا تغيير «لبنات البناء» التي تدخل في تركيب المادة وبالتالي تغيير خواصها. هذا وان المادة لا تلبث ان تعود الى حالتها السابقة عند اطفاء الضوء او خفض شدته. في حين يمكننا عن طريق الحفاظ على الاضاءة اللازمة من ابقاء المادة في حالتها «الجديدة». ونجد بالتالي ان الضوء في العمليات الكيميائية ـ الضوئية يؤثر تأثير الضغط اثناء التحولات الطورية العادية.

ان هذا الاكتشاف الذي قام به فريق من الباحثين السوفييت يغير بشكل جذري الفكرة السائدة حول تأثير الضوء على حالات المادة. وانه وضع بداية اتجاه جديد في مجال الفيزياء الكيميائية.

وفي المجال العملي يمكن استخدام هذا الاكتشاف لصنع منظومات جديدة مبدئيا لتسجيل المعلومات بصريا. اما الطريق الثاني فتتمثل في امكانية استعماله كطريقة لتنقية وفرز المواد. علما ان التصاميم الملموسة في هذين الاتجاهين قد انجزت.

(عن مجلة «البانوراما السوفييتية» خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

مسرحية «العصافير» على خشبة «الحكواتي» يومي السبت والاحد القادمين

● لقطة من مسرحية «العصافير» ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ يقدم مسرح «النزهة الحكواتي» هنا، يومي السبت والاحد القادمين عرضين اخرين لمسرحية «العصافير» التي سبق ان حظيت بستة عروض ناجحة، وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء..

هذا، ويستعد طاقم المسرحية لتقديم جولة عروض للمسرحية في العديد من قرانا ومدننا العربية في الايام القليلة القادمة..

يذكر ان «العصافير» الفها ابراهيم خلايلة ويشارك في تمثيلها ايضا اسماعيل الدباغ وصقر السلايمة، وهي من اخراج فؤاد عوض.

الجراد الجوال يهدد شبه الجزيرة العربية والشرق الاوسط!

* الاعلان عن تعبئة عامة في جميع الدول العربية لمكافحة هذه الافة *

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اثار وصول اسراب كبيرة من الجراد الجوال الى الشواطىء الغربية للمملكة العربية السعودية يوم الاثنين الفائت تعبئة عامة في اجهزة مكافحة الجراد، ليس في بلدان شبه الجزيرة العربية فحسب بل وفي عدد من البلدان المجاورة.

وترى منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» في روما، ان الوضع خطر! فاجتياز اسراب الجراد البحر الاحمر يشير برأيها الى ان امتداده نحو الشرق على جبهة من (٤٠٠) كم، سيصل الى افريقيا الساحلية من جزر الرأس الاخضر حتى اثيوبيا. ويضيف المصدر نفسه ان هذا الغزو هو الاول من نوعه بهذا الحجم منذ ثلاثين سنة مشيرا الى ان معظم البلدان المعنية مجهزة بشكل جيد لمكافحة هذا الغزو الواسع النطاق.

وذكر سالم بو مفلح مدير مركز الدراسات الزراعية في جدة في تصريح نشرته يوم الاثنين صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، ان الموجة الاولى التي تتدفق منذ الخميس الماضي على غرب السعودية ما زالت في الوقت الحاضر محصورة في شريط ساحلي ضيق يمتد على طول الف كم تقريبا بمحاذاة الشاطىء.

وحسب بو مفلح، فان موجة الجراد الاولى لا ينبغي ان تشكل خطرا فوريا على المناطق الزراعية داخل المملكة، وتبذل الاجهزة السعودية قصارى جهودها حاليا للقضاء على الاسراب القادمة من افريقيا الشرقية.

وفي جنوب شرق شبه الجزيرة العربية في دولة الامارات العربية (التي اصيبت منذ ست سنوات بغزو مماثل للجراد بقي مدة وجيزة)، تطرق مساعد وزير الدولة لشؤون الزراعة حمد سلمان الى احتمال اجتياح الجراد قريبا لبلاده. واوضح في تصريح نشرته صحيفة «البيان» ان الحكومة تستعد لاتخاذ تدابير ضرورية يبدأ تطبيقها منذ الانذار الاول.

واشار سلمان ايضا الى الطابع «المتين والدائم» الذي يتميز به التعاون بين بلدان المنطقة ضد هذا الخطر، بينما في قطر دعت اذاعة الدوحة الى تنسيق الجهود لمكافحة «هذا الاجتياح الذي لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاما».

وفي عمان، اعلنت وزارة الزراعة ان الاردن كان البلد الاول في المنطقة الذي اتخذ تدابير وقائية بحيث ارسلت منذ الاحد الماضي خمس فرق للطوارىء الى الحدود مع العربية السعودية.

الا ان اجهزة الرصد الجوي تفيد ان اسراب الجراد هي الان على مسافة الف كم من الحدود الاردنية مما لا يتطلب تدابير فورية.

وفي دمشق صرح مصدر في وزارة الزراعة ان «الاخصائيين في مكافحة الجراد والاليات والاجهزة والمبيدات المتوفرة، ركزت على طول الحدود مع الاردن حيث من الممكن ان يصل الجراد وهي على استعداد مع الاسطول الزراعي للتدخل في كل لحظة». وهناك اتصالات مستمرة مع السلطات السعودية والاردنية بخصوص ذلك.

اما في مصر فقد اعلنت حالة الطوارىء القصوى في جميع مراكز مكافحة الجراد الواقعة على الحدود المصرية السودانية. وحسب مسؤول في مكافحة الافات الزراعية في وزارة الزراعة، فان الامطار الغزيرة التي هطلت على بعض مناطق البحر الاحمر شجعت نمو النباتات الصحراوية التي تجتذب الجراد.

وفي منطقة السويس، شرق القاهرة، ذكرت صحيفة «الاخبار» الحكومية ان اسراب الجراد المنتشرة على طول (٣٠) كم والقادمة من السودان بعد ان اجتازت البحر الاحمر، تم القضاء عليها على مسافة (١١٠) كم من السويس.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة انجليزية

السيدة العجوز: جئت اسدد اخر كمبيالة من ثمن عربة الطفلة.

البائع: وكيف تنمو الطفلة؟ ارجو لها كل الخير.

السيدة العجوز: على خير ما يرام، شكرا، ان عرسها في الاسبوع المقبل.

حكايات من تراثنا العربي
العدل

● اشتكى رجل من اهل الذمة[1] لامير المؤمنين عمر بن الخطاب[2] على علي بن ابي طالب[3]. ولما حضر المشتكي وعلي نادى عمر المشتكي باسمه. واما علي فناداه «يا ابا الحسن» فتكدر علي وطلب من امير المؤمنين ان يناديه باسمه، لان العدل يدعوه لان يقبل ذلك.

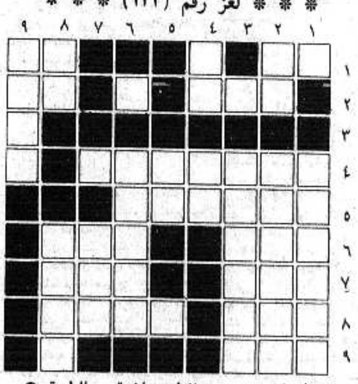
(١) الذمة. العهد والامانة لان نقضها يوجب الذم؛ واهل الذمة: هم اليهود والنصارى وغيرهم المستوطنون في بلاد الاسلام. قيل لهم ذلك لانهم دفعوا الجزية فامنوا على دمائهم وعرضهم واموالهم.

(٢) ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي: (٤٠ ق.هـ ـ ٢٧ هـ ٥٨٤ ـ ٦٤٤م) وهو ثاني الخلفاء الراشدين واول من لقب بامير المؤمنين المضروب بعدله المثل. وفي ايامه تم فتح الشام والعراق وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة والحفص ولد الاسد وبه كني الامام عمر.

(٣) ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي (٣٨ ـ ٩٤ هـ ٦٥٨ ـ ٧١٢ م) رابع الائمة الاثني عشر واحد من كان يضرب بهم المثل في الحلم والورع. احصي بعد موته عدد من كان يقوتهم سرا فاذا هم نحو مئة بيت. وقد لقب بزين العابدين.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٣) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ للنداء ـ احد الوالدين
٢ ـ عكس حريب ـ للتمني
٣ ـ ....
٤ ـ شعب + يتعلم
٥ ـ مرض عضال (معكوسة) + مدينة ساحلية
٦ ـ من... على درب الجبهة وصل (الكلمة الناقصة) ـ عكس شبع
٧ ـ يستعمل للكتابة + عيب
٨ ـ حرف علة + للتعريف ـ يسقط
٩ ـ علم مؤنث

عمودي:

١ ـ من مطالب الجبهة (معرفة)
٢ ـ قوة حسابية ـ من مطالب الجبهة
٣ ـ من مطالب الجبهة (معكوسة ومعرفة)
٤ ـ من الاقارب ـ للنداء
٥ ـ الة موسيقية
٦ ـ عائدة
٧ ـ حرف الجبهة
٨ ـ للتعريف ـ مدينة مصرية (غير معرفة)
٩ ـ من الانبياء

* حل لغز رقم (١٣٢) *

افقي:

١ ـ اهان + الخليل
٢ ـ ل ل ل ـ ين + شمال
٣ ـ عدس
٤ ـ لنا
٥ ـ مصر ـ شعل
٦ ـ رب
٧ ـ افغانستان
٨ ـ ريال + حنو + قاص
٩ ـ دوري + ولد + نبي
١٠ ـ نم + بل + فلسطين

عمودي:

١ ـ السّلم ـ اردن
٢ ـ صندلة ـ فيوم
٣ ـ العار ـ براغ
٤ ـ ليل
٥ ـ ايران ـ تحلف
٦ ـ لن ـ سندل
٧ ـ خشخاش ـ تونس
٨ ـ لم ـ عراق + بط
٩ ـ يا ـ لبنان + ي
١٠ ـ ملل ـ صين

عالم فلكي امريكي: قبل اربعة مليارات عام، كان طول اليوم (٨) ساعات فقط!

● باسادينا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ كان اليوم يدوم ثماني ساعات فقط، قبل اربعة مليارات عام! وفق ما يرى علماء امريكيون. قدروا معدل انخفاض سرعة دوران الارض انطلاقا من كسوفات الشمس كما دونها علماء الفلك الصينيون قبل الاف السنين!

واعلن كيفين يانغ وهو عالم فلكي في مختبر «جيت بروبالجن» التابع لوكالة الابحاث الفضائية الامريكية «ناسا» في باسادينا (ولاية كاليفورنيا)، ان اليوم في عصرنا الحالي اطول مما كان عليه سنة ٥٣٢، بنسبة (٣.٢) جزئين من المئة من الثانية، واطول مما كان عليه عام ١٨٧٦ قبل الميلاد بنسبة سبعة اجزاء من المئة من الثانية! ويانغ شارك في اعداد دراسة سينشر تقرير شامل عنها قريبا.

وافاد يانغ ان سرعة دوران الارض تنخفض مع مرور الزمن، في حين ان القمر يبتعد اكثر فاكثر عن كوكبنا! وتابع ان القمر كان اقرب الى الارض قبل اربعة قرون مما هو عليه الان بثلاث مرات.

اعتمد يانغ وزملاؤه في حساباتهم على تقارير علماء الفضاء الصينيين عن كسوفات الشمس وهي تعود الى ثلاثة الاف سنة. ولو لم تكن مدة النهار تغيرت مع الوقت لكان كسوف حصل في ٢١ نيسان ٨٩٩ قبل الميلاد بعيد الفجر، لوحظ في الشرق الاوسط وليس في الصين.

درب السلام

● نزيه قسيس ●

يا حاكم بلادي بعقلك اهتدي
لا ترمي شعبي بالعداوه وتعتدي
شو قيمة الحرب وكلام العربدي
قبال التفاهم والسلام السرمدي؟

شو قيمة الحرب وصهيل حصانها
ما دامت بتخنق سوا فرسانها
نار الحرب لو طال بعد لسانها
بتحرق حشيش بلادنا وانسانها

شو قيمة الحرب وحكايا فنونها
ما دامت بتمحي البشر بجنونها
دور على درب السلام وصونها
لا تطفي لمعات الفرح بعيونها

دور على نجم السلام واتبعو
وحبل الوصل في خنجرك لا تقطعو
لا نارك بتمحي وطن من موقعو
او حربك بتمحي شعب من منبعو

لا نارك بتمحي شعب او تبعدو
او تقمعو او تخضعو او تخمدو
رب الحرب لا تسمعو او تعبدو
ورب السلام الحق ابني معبدو

دور على درب السلام واسلكو
وحبل الامان بقلب صافي امسكو
حاجي بنارك دم شعبي تسفكو
وشعبك على درب المنايا تهلكو

دور على درب الامانة والامان
اصحى من وهام العبث، ان الاوان!
بكره اذا دار وبرم طوق الزمان
بتقول اخ ويا ندم! يا ريت كان!!!

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

بطولة وعفة

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك	ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
يخبرك من شهد الوقيعة انني	اغشى الوغى واعف عند المغنم[1]

* * *

ومدجج كرة الكماة نزاله	لا ممعن هربا ولا مستسلم[2]
جادت له كفي بعاجل طعنة	بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الاصم ثيابه	ليس الكريم على القنا بمحترم
فتركته جزر السباع ينشنه	يقضمن حسن بنانه والمعصم

عنترة بن شداد العبسي

اشارات:

(١) الوقيعة هي المعركة. يقول انه يأتي الحروب ويقاتل دفاعا عن قومه، وقياما بالواجب غير انه لا يطلب لنفسه شيئا من الغنائم.

(٢) المدجج بالسلاح الذي يكره الفرسان الشجعان منازلته لانه يكر عليهم ويفر دون ان يستسلم جادت له كف عنترة بطعنة عاجلة، برمحه المقوم، ذي العقد، فشك بالرمح الاصم ثيابه يعني جسده وتركه فريسة للسباع يتناولنه ويقضمن اصابعه ومعصمه...

معرض شهداء الانتفاضة





لوحة الشهيد
بريشة الفنان: جابي كليزمان

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٠

١٨,٣٠ موجز الاخبار
١٨,٣٢ برنامج «مع الفن»
١٩,٠٠ برنامج «لقاء»
١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ برنامج رياضي
٢١,٠٠ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة.
٢٢,١٥ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٣,٠٠ الفيلم الوثائقي «قطعة الدليل»
٢٣,٣٠ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «وابلد بعربده»
٢٣,٥٥ الاخبار الليلية

نجاح منقطع النظير للعبة ال «بلايباك» الفكرية في فرنسا

● تعد الـ «بلايباك» اخر صرعة فرنسية في مجال الالعاب الفكرية..

ان هذه اللعبة رأت النور بمبادرة شابين من خريجي معهد العلوم السياسية في باريس، هما فرنسوا دوفور وجيروم سالتيه، وغايتان بوروس المتخرج من مدرسة الفندقة في لوزان. لقد فكروا في البداية بوضع لعبة اسئلة حول دبلوم مدرستهم لمواجهة قلق زملائهم. لكن ضيق السوق المعنية دفعهم الى ابتكار لعبة تهدف الى جعل المترشحين لشهادة الثانوية العامة يراجعون برامج الاعداد لهذه الشهادة من خلال هذه اللعبة!

ولعبة «بلايباك» هي بمثابة لعبة زهر للمعارف: كل مربع من اللوحة مرتبط بفصول تطرح بشأنها اسئلة خاصة بشهادة الثانوية. وقد تم اعداد كل هذه الاسئلة (٥٠٠٠) انطلاقا من الكتب المتعلقة ببرامج الاقسام النهائية، وصادق عليها اساتذة مبرزون.

لكن «بلايباك» ليس مخصصا فقط لتلامذة الثانوية، وانما لكل الذين يريدون اختبار ثقافتهم العامة، وهو لذلك لا يخلو من المتعة.. شراك، وعقبات، وعودة الى الوراء توجد بكثرة في هذه اللعبة لضمان التشويق. وفي النهاية، ليس من المضمون مطلقا ان يحصل اللاعب على شهادة الثانوية.

وقد تعب فرسان «بلايباك» الثلاثة تعبا كبيرا وعملوا لساعات طويلة قبل ان يكون النموذج النهائي للعبة جاهزا، لكن شهرتهم سرعان ما عمت الافاق، اذ بحصولها على ديسم الكريستال (اول جائزة لمعرض اللعب) في شهر كانون الثاني ١٩٨٧، حطمت شركة «بلايباك» الارقام القياسية للمبيعات وحققت رقم اعمال بعشرة ملايين فرنك (٤٠٠٠٠) نسخة بيعت تلك السنة.

وقد اعتمدت الشركة سياسة علاقات عامة نشطة للغاية اسهمت كثيرا في نجاح هذه اللعبة والتعريف بها في كامل فرنسا.

ولا ينوي الفرسان الثلاثة التوقف عند هذا النجاح، اذ طرحوا اخيرا في السوق لعبة الشهادة الاعدادية! ويعملون على وضع اللمسات الاخيرة لـ «بلايباك الادب»!! وينوون انجاز لعبة من نفس الشكل تتعلق بالثورة الفرنسية، تكون جاهزة سنة ١٩٨٩ بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة. واخيرا، يجري الان انجاز نسخ بالالمانية، والايطالية، واليابانية لهذه اللعبة. لكن هذا النجاح الساحق لم يفقد فرسان الالعاب الفكرية تواضعهم. اذ ان شعارهم هو اللهو المفيد لفائدة الجميع، وهو شعار يبدو انه حقق حتى الان نجاحا لا يستهان به.

● فرنسوا دوفور، جيروم سالتيه وغايتان بوروس ـ فرسان لعبة «بلايباك» الفكرية ●

(عن «نشرة احداث الساعة في فرنسا»)

انعقاد ندوة دولية بشأن مرض الايدز في المكسيك

● اكستابا (المكسيك) ـ «و.ص.ف» ـ صرح الدكتور جوناثان مان، مدير برنامج مكافحة الايدز التابع لمنظمة الصحة العالمية يوم الاثنين الماضي، بان التوعية والارشاد هما السلاحان الوحيدان المتاحان لمكافحة مرض الايدز، لانه لا يوجد في الوقت الراهن اي علاج طبي لهذا الوباء.

وقد افتتح الدكتور مان، في اكستابا على بعد (٥٠٠) كم جنوب غرب مدينة المكسيك، اعمال الندوة الدولية الاولى للاتصال والتوعية بشأن مرض الايدز، وتضم قرابة (٤٠٠) متخصص من حوالي ستين دولة.

وذكر بانه في مستهل تشرين الاول الجاري احصت منظمة الصحة العالمية اكثر من (١٢٠) الف حالة ايدز في (١٤٢) بلدا وبان هنالك عددا يتراوح بين خمسة وعشرة ملايين شخص مصابين بالايدز.

وقال «نحن على يقين من انه يمكن وقف انتشار الفيروس بفضل السلوك الفردي ولكن هذا السلوك يمكن بل يجب ان يتغير».

واوضح المسؤول بمنظمة الصحة العالمية ان وجود الايدز اصبح معروفا على نطاق واسع ولكن يفتقر بشدة الى ارشادات محددة بشأن هذا الوباء.

هذا وتختتم الندوة اعمالها اليوم (الخميس).

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١١/١٠/٢٠ ـ ايطاليا تحتل مدينة طرابلس الليبية.

■ ١٩٢٠/١٠/٢٠ ـ وفاة جون ريد مؤلف كتاب «عشرة ايام هزت العالم» في روسيا عن (٣٣) عاما.

■ ١٩٨١/١٠/٢٠ ـ الاتحاد السوفييتي يمنح بعثة منظمة التحرير الفلسطينية صفة دبلوماسية.

صندوق العجب

□ العثور على بقايا ديناصور يبلغ عمرها نحو (٨٠) مليون سنة! في الاتحاد السوفييتي

● شوكوتكا ـ «نوفوستي» ـ عثرت مؤخرا بعثة العلماء السوفييت، التي تقوم بالحفريات في شوكوتكا (شمال الاتحاد السوفييتي) على بقايا ديناصور من النوع الذي كان يتغذى بالاعشاب ويدب على الرجلين الخلفيتين، بمساندة ذيله القوي الطويل.

وكان زود رأس هذا الحيوان بنوع من «الخوذة» التي اعتبرها العلماء من قبل عجيبة من عجائب الطبيعة.. هذا ويعتقد الاختصاصيون ان عمر هذه البقايا يبلغ نحو (٨٠) مليون سنة!!

□ القفزة الكبرى

● حطم الفرنسي آلان بريبور الرقم القياسي العالمي في القفز على الدراجة النارية، محققا قفزة بلغت ٨٤,٣٠ مترا! اي حوالي عشرة امتار زيادة عن الرقم العالمي السابق!

□ ضع «شمسا» في المحرك!

● حُطم رقم قياسي جديد في سويسرا. فقد قطعت السيارة الخفيفة «ماتاهاري» التي تسير بالطاقة الشمسية مسافة ١٥١,٩٦٥ كيلومترا في مدة اربع ساعات وعشر دقائق من دون الحاجة الى تعبئة بطارياتها الشمسية! وكان متوسط سرعة السيارة ٣٦,٤٧ كيلومترا في الساعة.

□ الثالثة ثابتة!

● قبض على ساعي البريد في منطقة «نوفشاتو» في فرنسا للمرة الثالثة خلال شهرين ونصف وهو يقود سيارته ثملا!

وكانت الشرطة قبضت على هذا الساعي في نهاية الاسبوع الماضي، اذ كانت سيارته تسير في خط ماتو على الطريق. ولم يفاجأ رجال الشرطة عندما وجدوا للمرة الثالثة سائق السيارة ثملا سيما وانهم كانوا حرروا محضرين في شانه بسبب نسبة كحول في الدم كانت ادت بأي شخص عادي الى الغيبوبة الكاملة!!

وقررت السلطات هذه المرة اتخاذ تدابير فورية لتعليق رخصة قيادة السيارة التي يحملها ساعي البريد.

أبو العابد يقول:



«الجبهة» تحذر اهالي العزير من احابيل تجار الانتخابات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رمانة والعزير بيانا الى اهالي قرية العزير تحذرهم فيه من الاحابيل والوعود التي يطلقها تجار الانتخابات امامهم بهدف الفوز باصواتهم وجعلهم ينتظرون اربع سنوات اخرى حتى يعودوا اليهم بوجوه جديدة وبالوعود القديمة.

وجاء في البيان:

«كالعادة كما في كل انتخابات، تتكالب الاحزاب الصهيونية بليكودها ومعراخها، وكذلك الاحزاب والحركات التي تلف نفسها بعلم فلسطين والعروبة كالحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي. يقوم دعاتهم بتكثيف الزيارات اليكم بهدف سرقة اصواتكم قاطعين الوعود بتحقيق بعض مطالبكم اليومية والتي هي جزء المظالم التي تعانيها جماهيرنا العربية بسبب سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة.

انها محاولة قديمة جديدة للاستهتار بعقولنا لان خرابهم دهر لا يمكن ان يصلحونه بشهر واحد ولان مطالبنا اكبر من ان تستطيع احزاب السلطة طمسها ولانهم لا يريدون تحقيقها لذلك يلجأون للعودة الى وعودهم التي لا يبق منها اي شيء كما تعودنا في كل انتخابات.

اما انتم يا اهلنا: فما لكم الا النضال للفوز بالمساواة، وقولوا لهم ان حقنا في الحصول على المشاريع هو حق اولي لنا كمواطنين نعيش في وطن الآباء والاجداد بدون مساومة في الانتخابات، فهل ينتظر الناخب اليهودي موسم الانتخابات للحصول على اي مشروع او وعد بتحقيقه؟

من هنا فالجبهة هي القوة الاساسية المثابرة في الكفاح من اجل حقوقنا اليومية والقومية والبقاء في الوطن وافشال مخططات الترانسفير الابن الشرعي لحكومات الاحزاب الصهيونية. لنتذكر وعود دراوشة المعراخي في الانتخابات الماضية لبناء مدرسة وعيادة كوبات حوليم، حيث عاد بعد الانتخابات ليحملنا مسؤولية عدم انجاز العيادة بحجة خلافات القريتين العزير ورمانة على مكانها. في حين اننا اتفقنا على ان تكون بجانب المدرسة، انه التهرب من المسؤولية، ليس هذا فحسب بل عمل على كسر اضراب طلابنا عن التعليم بحجة ان الاضراب لا يفيدنا في حين ان الاضراب كخطوة كفاحية كان له الدور المقرر في جعل مطلبنا في بناء مدرسة اكثر مسموعا وضاغطا على المسؤولين، وبدعم من القوى الدمقراطية العربية واليهودية وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية ونائبها في الكنيست توفيق طوبي. هذا الاضراب هو الذي جعل وحدتنا الكفاحية تفوز بحق طلابنا الاول في بناء المدرسة وكان لنا ما اردناه».

نساء الطيرة في خدمة معركة الجبهة الدمقراطية

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ضمن النشاطات الانتخابية، التي تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، عقد خلال الايام القليلة الماضية اجتماعان في حيين: الاول في بيت عضو الحركة ليلى كوري شارك فيه جمهور نساء الحي وتحدثت في الاجتماع تغريد شبيطة فاكدت على دور النساء في المعركة الانتخابية القادمة واهمية العمل على دعم الجبهة واعلاء صوتها. ثم تكلم الاستاذ عبد المنان شبيطة فقدم نبذة عن نضال الشيوعيين على مدى ٤٠ سنة ضد الحكم العسكري وسياسة التجهيل والتمييز مما يؤهلهم لتلقي الدعم في الانتخابات المقبلة.

وعقد الاجتماع الثاني في منزل السيدة ام فالح سمارة تكلمت فيه هنية شبيطة ومثقال سمارة. ونوه المتحدثان بضرورة اخذ النساء دورهن في العمل والنشاط من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات.

اجتماع حي انتخابي في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية، مساء الثلاثاء، اجتماع حي في ساحة بيت لاعب فريق الطيرة، السيد بسام عراقي، لشرح قضايا الانتخابات والواجبات الملقاة على انصار الجبهة لضمان منح الجبهة ثقة المواطنين التي تستحقها.

افتتح الاجتماع المحامي مازن دعاس فشرح اهمية زيادة قوة الجبهة في الكنيست. وقال ان الجبهة ليست حزبا انتخابيا بل هي موجودة عملا ونشاطا على مدار ايام السنة.

وتكلم المحامي فتحي شبيطة فاستعرض المحطات الرئيسية في تاريخ نضال الجماهير الفلسطينية منذ ايام النكبة الى يومنا هذا - التاريخ الذي اثبت صحة مواقف الحزب الشيوعي ومن بعده الجبهة الدمقراطية وطروحاته لحل القضية الفلسطينية، هذه الطروحات التي تتسابق الاحزاب المتسلقة على اقتباسها من برنامج الجبهة.

ثم تكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي، محمد منصور، عن تفقد بيوتنا وهوياتنا وعدم التفريط باي صوت وبدعم نضال الجبهة في المعركة الحاسمة التي تنتظر الكنيست المقبلة.

الجبهة تحتج على موقف قيادة نقابة المعلمين في حيفا حول قضية مدرسة المتنبي

● حيفا - لمراسلنا النقابي - عقد فرع حيفا في نقابة المعلمين يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٧) جلسته الثانية بعد انتخابات المعلمين. وحضرها عن الجبهة مكرم سعيد وجميل شباط.

وفي بداية الجلسة اعلم رئيس الفرع بن شاباط، الحضور ان المعلمين سيحصلون على زيادة اجور بنسبة ١١٪ منها ٦٪ عن سنة ١٩٨٨ و ٥٪ عن سنة ١٩٨٩. واضاف ان المفاوضات بين وزارة المالية ووزارة المعارف وبين نقابة المعلمين لم تتوقف للحصول على زيادة اخرى وقال ان الحكومة تحاول ان تعطي زيادة اخرى شريطة ان تستغل حصص المكوث والتربية والتركيز التي حصل عليها المعلمون كتعليم فعلي. واكد ان النقابة رفضت ذلك وبذلك رفضت ايضا اقتراحا بان يعمل المعلمون في داخل المدرسة بدل المعلمين الغائبين حيث يعتبر ذلك مس بانجازات وحقوق المعلمين التي حصلوا عليها.

واكد رئيس الفرع ان النقابة رفضت ما يسمى بالتعليم الباهت.

هذا وشارك في النقاش عضوا الجبهة مكرم سعيد وجميل شباط، حيث احتجا على موقف رئيس الفرع نفسه خاصة بالنسبة لمشكلة طلاب الفرع الصناعي في مدرسة المتنبي في حيفا وعدم تلبيته طلب للحضور الى المدرسة للتشاور مع المعلمين. وكان جوابه «هل يحصل المعلمون على رواتب ... هذا يكفي بالنسبة لنا!!».

وتساءل عضوا الجبهة هل هكذا يتصرف رئيس الفرع لو وجدت هذه المشكلة في مدرسة يهودية. واثار هذا التساؤل غضبه فقال: ليأتوا هم الي انا لن اذهب اليهم.

وطالب عضوا الجبهة بزيادة الرواتب باكثر من ٥٠٪ على الاقل وعارضا المس بشدة بحقوق ومنجزات المعلمين وقالا ان نقابة المعلمين بقيادتها المعراخية ودعمها لحكومة الوحدة الوطنية تشجع الحكومة على اجراء تقليص وراء الاخر بحجة الامن لذلك تطالب الفرع ان يضغط على الحكومة من اجل الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة لتخصيص الميزانيات للتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الاخرى.

توفيق زياد، في اجتماع قيادة المعركة في الناصرة:

الجبهة هي القائمة الوحيدة التي يؤكد الجميع انها ستزداد قوة

* «.. وهذا ليس صدفة. فان جماهيرنا واعية وتدرك ان الجبهة تتميز بامور لا مثيل لها عند الاخرين: التاريخ الناصع، البرنامج الصحيح والثابت، التواجد مع الجماهير في الشارع قادة وشريكة للنضال» * المعركة الانتخابية في الناصرة في اوجها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اشار رئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي توفيق زياد الى حقيقة ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القائمة الوحيدة التي تؤكد الوقائع واستطلاعات الرأي ان قوتها ستزيد في انتخابات الكنيست القادمة زيادة جدية.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في الاجتماع الموسع لقيادة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، اننا لا نبني قوتنا على الاستطلاعات انما على العمل اليومي والنشيط في الشارع. ولكن كل الدلائل تشير الى هذه الحقيقة في حين ان العديد من القوائم الاخرى تحارب لتقليص خسارتها. فالمعراخ مبلبل. واضافة الى خسارته المؤكدة في الوسط العربي جراء سياسة القتل الرابينية يتخبط المعراخ ايضا في الوسط اليهودي جراء الفضيحة الجديدة التي اوقعه فيها فايتسمان وصنارته الموبوءة. و«المتكديمت» في تراجع واضح. فهذه الحركة قد انكشفت لاوسع الاوساط حركة معادية للجبهة، القوة الوحيدة التي تجابه الحكومة واحزابها القمعية العدوانية. لقد نجحنا في كشف هذه الحركة على حقيقتها امام الناس. ولكن الحركة نفسها، بممارساتها ومنشوراتها وخصوصا في «الوطن» و «الصنارة»، قدمت حصة الاسد في فضيحتها وزعزعة الثقة بها. واما دراوشة فهناك علامة استفهام اذا كان سيتجاوز نسبة الحسم.

واكد زياد ان زيادة الالتفاف حول الجبهة لم يأت صدفة انما هو تعبير عن الوعي الجماهيري والادراك لحقيقة ان الجبهة تتميز بامور لا مثيل لها عند الاخرين. واهم هذه الامور ان للجبهة تاريخا كفاحيا عريقا ناصعا طيلة السنوات الاربعين عاما وان برنامجه السياسي صحيح وثابت ومبدئي نابع من رؤية المصلحة الحقيقية لشعبي البلاد واصبح اليوم برنامجا لكل القوى المحبة للسلام في العالم وايضا لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة. وامر ثالث مميز للجبهة عن غيرها هو كونها جبهة نابعة من الشعب تعيش همومه وفعالة في صفوفه يوميا مبادرة وشريكة وقائدة للنضال الجماهيري.

● المعركة في اوجها ●

هذا وسجلت قيادة المعركة الجبهوية في الناصرة امامها بروز عمل المئات من الكوادر الجبهوية وانضمام النشطاء الجدد بالعشرات في كل حي الى الاجهزة الجبهوية تساهم في نقل كلمة الجبهة الى الجمهور بواسطة الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية والزيارات وتوزيع المهماز والنشرات وغيرها.

وتتحول الاجتماعات في الاحياء الى مهرجانات شعبية كما حدث امس الاول الاربعاء في الحي الشرقي وقبله في احياء الصفافرة والروم والسوق وحي العمال العرب وغيرها. وتشارك عشرات النساء في الدعوة للتصويت للجبهة، القوة الوحيدة التي تاخذ بالاعتبار المرأة ودورها الكفاحي كعنصر فعال في المجتمع ومعارك الشعب.

نشروا صورتي.. لكني لست مؤيدا لليكود



● الصورة الحديثة ● — ● الصورة التي نشرت في اعلان الليكود ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه السيد احمد حسين دفراوي، احد الذين نشرت «كل العرب» صورهم انهم يؤيدون «الليكود»، الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة معلنا بأن لا علم له بالموضوع اطلاقا وان شخصا ما اخذ صورته التي كان قد تصورها قبل ١٥ عاما ومنحها لليكود للدعاية. (انظر الفارق في الصورتين، حيث ان الاولى التي استخدمها الليكود في دعايته في «كل العرب» صورت قبل ١٥ عاما مقابل صورة حديثة للسيد دفراوي).

وقد كتب السيد احمد دفراوي تصريحا موقعا جاء فيه: «انا الموقع ادناه احمد دفراوي حامل هوية رقم ٢٠٧٤٧٨٢ اعلن بهذا انه في يوم ١٩٨٨/١٠/٧ فوجئت باعلان لحزب الليكود يحتوي على ٨ صور لاشخاص عرب كمؤيدين لليكود. وقد ظهرت صورتي ايضا ولكن دون علمي. واحب ان اوضح للجمهور ما يلي:

١ - لا توجد لي اية علاقة مع «الليكود» او اي حزب آخر.

٢ - ارفض مبدئيا تأييد «الليكود» وبشكل قاطع.

٣ - ان نشر صورتي اساء الي بشكل شخصي وتسبب لي بمتاعب كثيرة ومنها متاعب صحية ونفسية علما بأنني مصاب بمرض السكري. ومثل هذه الامور تزيد على متاعبي.

واود ان اعلن ايضا بانني طيلة حياتي كنت وسابقي واهتممت بتربية اولادي تربية وطنية صالحة وعلى محبة شعبهم ووطنهم وكره اعداء شعبهم واعوانهم. واشكر الله انني نجحت في هدفي. وكل من حولي يعرفونني ويعرفون اهل بيتي».

في إجتماع شعبي حاشد في البعنة لنصرة الجبهة

الدفاع عن الحقوق الدينية قضية مبدئية بالنسبة للجبهة والمؤتمر الديني الاول بادر له الشيوعيون

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لبى المئات من أهالي البعنة، يوم امس الاول، الثلاثاء، دعوة فرع الجبهة في القرية واحتشدوا في ساحة القرية حيث عقد إجتماع شعبي دعها للجبهة.

إفتتح الاجتماع السيد علي محمد تيتي بتلاوة بعض الايات القرآنية الداعية الى الوحدة فدعا جمهور المتدينين الى التصويت للجبهة. وكشف الاهداف الكامنة وراء تكالب احزاب السلطة على الصوت العربي.

وتلاه الدكتور محمد بكري، رئيس فرع الجبهة في القرية، فدعا الجماهير الى نبذ الاحزاب السلطوية وتلقينها درسا في الانتخابات. وفضح تجار الاصوات وطالبهم بان يخجلوا قليلا.

والقى زاهي خازن كلمة شباب الجبهة، فأكد ان الموقف السليم هو بدعم الجبهة.

والقت كلمة حركة النساء الدمقراطيات في القرية، حسنة علي بكري، فقالت ان نداء الجبهة من أجل السلام والمساواة والحرية ينادينا فلنلب النداء ولنصوت «وه».

وكانت الكلمة المركزية للدكتور احمد سعد، عضو سكرتارية مكتب الجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات، حيث تتصاعد الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة يوميا لكنس الاحتلال. وكشف عن برامج الاحزاب الصهيونية وخاصة الدعاية التلفزيونية حيث ما يميز الليكود والمعراخ، هو تنافسهما في بث الكراهية للعرب. وأكد ان المعركة الانتخابية هي معركة سياسية وليست سوق خضرة، أو مضافة مختزة. وقال ان القوائم التي تنبت كالفطريات، قبل موسم الانتخابات، تقام لضرب الجبهة ولتفتيت وحدة الجماهير العربية وإضعافها ليسهل على السلطة دوس حقوقها.

وقال: ان الدفاع عن الحقوق الدينية هو قضية مبدئية بالنسبة للجبهة. وأول من عقد مؤتمرا دفاعا عن الاوقاف الاسلامية والحقوق الدينية هم الشيوعيون. وعندما كنا ندافع عن الاماكن المقدسة والجوامع ونطالب باحترام المقدسات، اين كان الذين يتاجرون بالمشاعر الدينية اليوم.

والقى الشاعر حنا إبراهيم قصيدة.

واتخذ الاجتماع في النهاية عدة قرارات تستنكر حملة الاعتقالات البوليسية في البعنة وكابول وسياسة هدم البيوت العربية وتعلن التضامن مع الانتفاضة واستنكار هدم البيوت في الطيبة.

انتخاب رئيس لمجلس طلاب شفاعمرو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٦ اجتماع لمجلس طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية وتم انتخاب رئيس ولجنة تنفيذية. وقد حاز على رئاسة المجلس الطالب سعيد سمور ممثل جبهة الطلاب الدمقراطية في المدرسة، فأكد التزامه بقرارات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والعمل ضمن هذا الاطار الذي يمثل كافة طلابنا الثانويين في البلاد. اما في اللجنة التنفيذية فقد حازت جبهة الطلاب الدمقراطية على الغالبية الساحقة من مقاعد اللجنة.

محكمة مركزية تقرر: لا يحق للشرطي تفتيش بيتك اذا لم يكن بحوزته امر بذلك

● تل ابيب - اقرت المحكمة المركزية في تل ابيب، مؤخرا، براءة شخص اتهم بمهاجمة رجال الشرطة ومنعهم من دخول بيته لانهم لا يحملون امرا بتفتيش البيت. واقرت المحكمة انه يحق للمتهم منع رجال الشرطة من دخول بيته وتفتيشه اذا لم يكن في حوزتهم امر يقضي بذلك.

وذكرت صحيفة «دفار» ان محكمة الصلح كانت اصدرت حكمها على المتهم بالسجن لمدة ستة شهور مع وقف التنفيذ بتهمة مهاجمة رجال الشرطة. الا ان المحكمة المركزية برأت المتهم من هذه التهمة واقرت في حكمها انه يحق للمتهم رفض دخول رجال الشرطة لتفتيش بيته اذا لم يكن بحوزتهم امر يقضي بذلك.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة - شيعت جماهير الناصرة والقضاء جثمان فقيدتها الفاضلة خيرية عون الله (فاهوم) زوجة السيد خالد عون الله التي كانت توفيت عن عمر يناهز الثمانين. ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات من عائلة الفقيدة وابنائها وعموم آل عون الله وفاهوم في البلاد والخارج.

مطالبة رئيس مجلس ابو سنان - بازالة القاذورات بدل انشغاله في خدمة «الليكود»

● ابو سنان - لمراسلنا - منذ اكثر من اسبوع والقاذورات والاوساخ تملأ شوارع ابو سنان دون اي اكتراث من رئيس المجلس المحلي، الدكتور حمد صعب. وسيارة النفايات لا تجمع هذه القاذورات خلال الايام العشرة الاخيرة.

ويتساءل اهالي القرية، هل عين الرئيس لا ترى القاذورات خاصة وانه طبيب وعليه ان يدرك الاضرار الصحية المترتبة عليها؟

ويتندر بعض الاهل ان الرئيس «مشغول جدا» هذه الايام في الدعاية الانتخابية لنهب الضمائر لصالح حزب الليكود - حزب شمير وشارون الذي انضم اليه رسميا ويلتزم بالخدمة لصالحه. وهو «مشغول جدا» في اطار مؤامرة الحل والدمج السلطوية ضد اهالي قريته الذين يتصدون بوحدة صف لافشالها.

شيخ من كسرى:

ليعطونا الاموال اسوة بالسلطات المحلية اليهودية لنجعل قرانا جنائن

● كسرى - من مكتب «الاتحاد» في عكا - التقى مراسلنا مع الشيخ سلمان نصر الدين (ابو مهدي)، نائب رئيس المجلس الاقليمي سابقا والذي انتخب لعضوية المجلس الاقليمي في الانتخابات التي جرت في (٨٧/١٢/١٥).

ويأتي لقاؤنا به على خلفية تعيين لجنة يديرها موظفون يهود عينتهم وزارة الداخلية. وتحدث الشيخ عن اوضاع كسرى فقال: «انهيت عملي الذي دام (٨) سنوات كنائب رئيس وذلك بعد تعيين «اللجنة المعينة». فبعد ان بدأنا بتنفيذ المشاريع المهمة للقرية ورغم الميزانيات الهزيلة والتي لا تكفي لتطوير القرية. وبعد ان توجهنا الى وزارة الاسكان عدة مرات لمساعدتنا رفضوا. واشترطوا المصادقة على المشاريع والتخطيط لها بحل قضية الارض في كسرى والتي يرفض الاهالي المساومة عليها. حيث اننا منذ (٢٧) سنة لم تحصل على اية رخصة عمار وحيث اصبحت (٨٠٪) من الدور بدون رخص. وهذا يعني انها محرومة من الكهرباء والهاتف. فكل المشاريع التي نفذناها كانت بمعارضة الوزارة المذكورة اعلاه. في هذه الفترة بالذات قاموا بحل المجلس وتعيين اللجنة. وذلك خلافا لارادتنا. ونحن نرفض اللجنة ونرفض فرض اوصياء علينا. ونعتبر اتهامهم لنا اننا غير قادرين على ادارة شؤوننا، بمثابة اهانة لنا. فلدينا المحامي والمهندس والطبيب والمثقف. ليعطونا الاموال اسوة بالسلطات المحلية اليهودية وليروا كيف سنجعل قرانا جنائن. ونعود ونكرر مطلبنا بالغاء اللجنة المعينة واقامة مجالس لقرانا تضمن بقاء اراضيها ومنطقة «التيفن» الصناعية ضمن نفوذها».

وحذر الشيخ سلمان الحزبين الاكبرين، الليكود والمعراخ، من مغبة الاستمرار في التنكر لمصالح وحاجيات الاهالي وقال «انهم زودوها ولكل شيء حدود».

تنويه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر يوم الثلاثاء في «الاتحاد» تحت عنوان «في اجتماع شعبي حضره المئات في بيت جن» سقطت سهوا في اثناء تحرير، كلمة «فقط» مما ادى الى تغيير المعنى ونعود وننشر الفقرة كاملة: وتحدث القاسم عن الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات. واكد «اننا عندما ندعو الجماهير العربية واليهودية للقبول بموقفنا والالتفاف حوله فليس من اجل الشعب الفلسطيني فقط وانما بالدرجة الاولى من اجل الشعب اليهودي نفسه ومن اجلنا نحن هنا». ولذا اقتضى التنويه.

مصادر فلسطينية

■ تتمة من صفحة ١ ■

الفلسطيني الذي سيتم خلاله الاعلان عن الدولة الفلسطينية. واشارت الى ان من المتوقع، ايضا، ان يحظى هذا الاعلان بتأييد دولي هام وان «يتجاوز عدد الدول المعترفة بالدولة الفلسطينية الجديدة ما يتوقعه البعض».

ونفى جميل هلال، احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الانباء، التي تناقلتها الصحف ووسائل الاعلام في اسرائيل حول ان منظمة التحرير الفلسطينية معنية في احياء فكرة الكونفدرالية مع الاردن بهدف تخطي العقبات التي تضعها الادارة الامريكية بشأن الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة. واضاف ان «قيادة الانتفاضة الموحدة طالبت باجراء انتخابات محلية تحت اشراف الامم المتحدة وبعد الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وان السكان لن يشتركوا في اية انتخابات قد تجري في ظل الاحتلال. كما ان هدف الانتفاضة الشعبية ليس الوصول الى الانتخابات وانما من اجل الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

رياضة

● اسعد تلحمي ●

اجراء المباريات في الدرجات الدنيا، هذا السبت، متعلق بنتائج اجتماع وزيري المعارف والمالية - اليوم

* مكابي طمرة يستضيف، غدا الجمعة فريق عميدار في دالية الكرمل *

●من المتوقع ان يتضح اليوم فيما اذا كانت ستجري هذا الاسبوع مباريات الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة وذلك بعد الاجتماع الذي يعقده وزيرا المعارف والثقافة والمالية لتحديد الوزارة المسؤولة عن تخصيص الميزانية المطلوبة لقوى الشرطة في الملاعب والتي يرفض الاتحاد العام تحمل مصاريفها. وكانت المباريات في هذه الدرجات توقفت يوم السبت الماضي بعد ان رفضت وزارة المعارف تحرير المبالغ اللازمة لقوى الشرطة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها امس انه في حالة تأجيل المباريات هذا السبت فان المراكز الرياضية ستنظم مظاهرة كبرى تشارك فيها كل فرق كرة القدم في هذه الدرجات امام مكاتب وزارة المعارف وذلك يوم الاحد المقبل. وكانت فرق كثيرة، من بينها فريقا كفر قاسم توجهت الى اتحاد الكرة طالبة العمل من اجل اجراء المباريات هذا السبت.

من جهة اخرى هددت المراكز نفسها بأنه في حالة توقف المباريات هذا السبت فأنها ستوقف مباريات الدرجتين الممتازة والقطرية يوم السبت، التاسع والعشرين من الشهر الجاري تضامنا مع باقي الفرق. ونذكر في هذا الصدد ان مؤسسة الرهان «سبورتوتو» هي التي تغطي نفقات قوى الشرطة في الملاعب في الدرجتين الممتازة والقطرية.

وتجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس في الدرجتين الممتازة والقطرية. وفي الممتازة يشهد استاد «بلومفيلد» مباراتين هامتين تجمع الاولى بين شمشون، الذي لا يزال يبحث عن اول نصر هذا الموسم وبين بيتار القدس الذي قدم السبت الماضي عرضا لائقا بفريق يطمح باحراز بطولة الدوري. وفي المباراة الثانية يستضيف بطل الدوري هبوعيل تل ابيب، الذي ذاق السبت الاخير طعم اول خسارة فريق مكابي نتانيا متصدر اللائحة.

وفي استاد كريات اليعزر في حيفا يلعب مكابي حيفا، بقيادة نجمه الاول والوحيد زاهي ارملي مباراة بيتية امام هبوعيل طبريا الذي سجل فوزا واحدا هذا الموسم كان خارج ملعبه.

وفي استاد بيتح تكفا تجري مباراة قمة بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة وبين هبوعيل بئر السبع في المرتبة الثانية ويفارق اهداف فقط.

اما باقي المباريات فتجمع بين: هـ كفار سابا - هـ القدس، بني يهودا - ب. تل ابيب، هـ حولون - م. تل ابيب.

وفي الدرجة القطرية ينتظر مؤيدو مكابي طمرة ان يحقق لاعبو الفريق اول نصر لهم في الدرجة القطرية هم بأمس الحاجة له ليوقفوا تدهورهم نحو القاع. ويلعب الفريق مباراته السادسة هذا الموسم غدا الجمعة (الساعة الثالثة) على ملعب دالية الكرمل حيث يستضيف فريق رمات عميدار الذي سجل السبت الماضي اول نصر له هذا العام ورصيده من النقاط مساو لرصيد طمرة (٤ نقاط لكل منهما). وهذه هي اخر مباراة «بيتية» يلعبها الطمراويون خارج ملعبهم وبدون جمهور.

اما باقي المباريات فتجمع بين: هـ الخضيرة - م. يفته، ب. الرملة - م. بيتح تكفا، م. يافا - هـ حيفا، هـ رمات جان - هـ بات يام، ب. تتانيا - هـ يهود، م. شعرايم - هـ اللد.

وفي الدرجة الاولى وفي حالة اجراء المباريات تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الرابع على النحو التالي:

هـ بيسان - م. عسفيا (ملعب هـ الخضيرة - الساعة الحادية عشرة صباحا).

طيرة الكرمل - اخاء الناصرة

هـ الطيبة - كريات شمونة

هـ الخضيرة - ب. نهريا

هـ عكا - م. عكا

ب. حيفا - هـ الطيرة (استاد كريات اليعزر - الحادية عشرة صباحا)

شباب الناصرة - م. العفولة

الدالية - كريات اتا

□□ كرة سلة

فوز ثالث لفتيات المركز وخسارة اولى للشباب

●سجل فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة (الدرجة القطرية) النصر الثالث هذا الموسم في مبارائه الخارجية في مجيدو امام هبوعيل المحلي وبالنتيجة الكبيرة ٧٦ - ٤٦.

سجل النقاط للفتيات: امال بلال (٢٠)، منى عبده (١٣)، سائدة عديلي (١٢)، غادة سليمان (٨)، بوران عوكل (٨)، امل عبده (٧)، عايدة قبطي (٤)، ريم خوري (٢)، راغدة ديبني (٢).

اما فريق شباب المركز (الدرجة الاولى) فخسر اول مبارياته هذا الموسم وكانت خارج ملعبه وامام اليتسور العفولة بالنتيجة ٨٤ - ٩٤ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٣٩:٤٥.

سجل لفريق المركز: اديب دانيال (٢٥)، هشام قبطي (١٠)، هاني عبود (١٠)، مازن شمشوم (٨)، رامي غريب (٨)، سروجي (٦)، عيد ابو عرب (٥)، عماد عديلي (٢).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦



لتتوقف الشرطة عن تدخلها في الانتخابات ضد الجبهة

مواصلة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية والاعتداءات ضد نشيطي الجبهة وهذه المرة في الناصرة وفي تل ابيب

* اعتقلوه وضربوه لانه حمل «الاتحاد» * شرطة الناصرة «تتضايق» من ملصقات الواو.. بالذات !*

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - على الرغم من الشكاوى العديدة التي قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية ونقلت الى وزير الشرطة المعراخي، حاييم بارليف، لا تزال شرطة اسرائيل تمارس استفزازاتها ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطيها مما يشير الى انها تأخذ دورها الانتخابي.

فبالاضافة الى الاعتداءات البوليسية السابقة في يافا والناصرة وطرعان والطيبة وغيرها، اقدمت الشرطة هذا الاسبوع على فعلتين اخريين في كل من الناصرة وتل ابيب:

● الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت قوة من البوليس في منتصف ليلة الثلاثاء/الاربعاء في الناصرة باعتقال النشيطين الجبهويين عادل خوالد وعلي طبعوني عندما كانا يقومان بالصاق ملصقات الجبهة. وعلى اثر اتصال بين الشرطة وطاقم الجبهة الانتخابي وبعد مطالبة الجبهة وعد الشرطي عجاج باطلاق سراحها في صباح يوم امس الاربعاء، الا ان الشرطة واصلت اعتقالها لمدة ٤٨ ساعة وتم نقلها الى طبريا وسيقدمان اليوم الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالها وسيترافع عنهما المحاميان توفيق ابو احمد وعادل شهاب.

وفي تصريح «للاتحاد» قال مركز الطاقم الانتخابي، في الناصرة، سهيل دياب ان هذا الاعتقال جاء ضمن الحملة الاستفزازية التي يشنها البوليس على نشيطي الجبهة في الناصرة وكل القرى والمدن العربية ويختلق المبررات للاعتقال خصوصا وان في هذه الحالة كل الاحزاب والقوائم تقوم بالصاق الملصقات في كل المدن والقرى وفي الناصرة نفسها تحت سمع وبصر الشرطة واحيانا بحمايتها، بينما تقوم الشرطة بمطاردة وملاحقة الجبهويين. وهذا الاستفزاز المتصاعد للبوليس يأتي مع تصاعد التأييد الشعبي والالتفاف الجماهيري حول الجبهة. واننا نحذر الشرطة من دس نفسها لتكون طرفا في الحملة الانتخابية. ونطالبها بالكف عن هذه الاستفزازات واطلاق سراح المعتقلين كل المعتقلين الجبهويين.

● الطيبة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تتمادى الشرطة من يوم لاخر في التحرش بالمواطنين العرب وخلق المتاعب لهم والاعتداء عليهم من دون سبب. وقد نشرت الصحف مؤخرا ان الشرطة تكثف نشاطها في المحطة المركزية بتل ابيب والشوارع المحيطة بها، وانها توقف كل من تشتبه بانه عربي وتجري معه تحقيقات استفزازية غالبا ما تسفر عن جره الى مركز الشرطة والتنكيل به دون ما سبب.

● امس - الاربعاء - زار مكتب «الاتحاد» في الطيبة احد ضحايا «نشاط» الشرطة هذا، الذي لم يرتكب اية مخالفة وكل تهمته انه يحمل جريدة «الاتحاد» التي «تخلق له المتاعب» كما قال له المحقق من اصل عراقي. والقصة كما يلي: عدنان عبد الفتاح صباح يحيى (٢٨ سنة) متزوج واب لطفلين يعمل في شركة الباصات دان - رمات غان.

امس الاول الثلاثاء ١٠/١٨ كنت في طريقي الى تل ابيب ومعي جريدة «الاتحاد»، وعندما نزلت من الباص، في المحطة المركزية، اعترض طريقي رجل امن (هاغا) وطلب هويتي، ثم سألني عن الجريدة. وما ان شاهد العنوان الاحمر لجريدة «الاتحاد» حتى راح يتحرش بي ويوجه لي الاسئلة مثل: لماذا تقرأ هذه الجريدة؟ ثم اقتادني الى مركز الشرطة بعد ان استدعى سيارة جيب باللاسلكي وفيها شرطيان اجبراني على الصعود الى السيارة..

وفي مركز الشرطة اخذوا يشتمونني بشتائم بذيئة ويعيدون السؤال: لماذا تحمل هذه الجريدة يا..

وعندما اعلمهم بانه يؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويؤمن بصحافته انهالوا عليه بالضرب داخل مركز الشرطة شارك فيه ثلاثة من افراد الشرطة. ثم اعادوا له الهوية واطلقوا سراحه.

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - اطلقت شرطة شفاعمرو، عصر امس الاربعاء ١٠/١٩، سراح خمسة من نشيطي جبهة شفاعمرو كانت اعتقلتهم بشكل استفزازي الليلة قبل الماضية بتهمة مجوجة وهي الصاق اعلانات الجبهة بشكل غير شرعي على اعمدة الكهرباء.

وتعرض المعتقلون وهم عبد عنبتاوي وصبري حمدي وعلي حمدي وناصر عرسان حمادي ووليد خطيب خلال الاعتقال الى الضرب المبرح من قبل افراد شرطة شفاعمرو. كما ان رجال الشرطة اعلنوا امامهم «اننا سنسمح لبقية الاحزاب بالصاق اعلاناتها الانتخابية ولن نسمح للجبهة وستواصل مطاردتكم».

هذا وقام المحاميان الياس طوقان وصالح حمادي بزيارة المعتقلين في مركز شفاعمرو والدفاع عنهم .

لنحمي اللغة العربية من عروبة حزب «العروبة»..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الستار، الذي يغلف السيد عبد الوهاب دراوشة دعايته الانتخابية به «البغرف» الاصوات العربية، هو ستار العروبة. «اخوتي في العروبة»، قال امس في التلفزيون. وهكذا يظهر ايضا في الاجتماعات. وقد التقطت عدسة «الاتحاد» في الناصرة المشهد اعلاه (انظر الصورة) برهانا ساطعا على عروبة حزب دراوشة. فهو لا يتقن حتى اللغة العربية. اذ كتب كلمة «صوتوا» - بالطاء وبدون الالف في واو الجماعة لفعل الامر. ولم ينس الكاتب ان يوقع في قاع الشعار بكلمة - العروبة.

الكشف عن اعتقال شاب عربي منذ عدة شهور بتهمة «التجسس»

● عائلة المعتقل تنفي التهم الموجهة الى محمود مصاروة وتقول انه «اعترف» بها تحت الضغط والتعذيب ● «الاتحاد» تلقت رسالة من حزب العمال البريطاني تدين اعتقال مصاروة وتطالب بالتجند، محليا وعالميا، لاطلاق سراحه فورا ●

● تل ابيب - اقر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب ارييه سغلسون، قبل عدة شهور، اعتقال محمود مصاروة (٤٠ عاما) من باقة الغربية لحين انتهاء التحقيق معه بتهمة «التجسس» و «التحريض» و «حمل السلاح غير المرخص».

ونفت عائلة المتهم التهم التي وجهت الى مصاروة. وذكرت الصحف، امس (الاربعاء)، ان المتهم «اعترف» بهذه التهم تحت التعذيب والضغط الارهابي، جسديا ونفسيا. وقالت زوجة المتهم في تصريح لصحيفة «معريف»، امس، انها «مقتنعة تمام الاقتناع ان زوجها بريء من هذه التهم وانه يعمل ويكدح في مهنته - التجارة - طوال ساعات اليوم ولم يتدخل في السياسة منذ ان خرج من السجن قبل تسعة اعوام».

● محمد مصاروة ●

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد حكمت على مصاروة في العام ١٩٧٣ بالسجن لمدة عشر سنوات ٦ منها سجنا فعليا بتهمة «العضوية» في «شبكة التجسس اليهودية العربية» الذي اتهم فيها ايضا، في حينه، اساف اديب.

ونشرت وسائل الاعلام العالمية نبأ اعتقال مصاروة والتهم الموجهة له. وكان من المفروض ان يقوم مصاروة بزيارة الى بريطانيا للاشتراك في مؤتمر نقابي في شهر تموز الماضي. الا ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقاله قبل يومين من الموعد المحدد له لمغادرة البلاد.

ورفضت المحكمة المركزية نشر المعلومات عن اعتقال مصاروة منذ تلك الفترة حيث قررت نشر المعلومات عن الموضوع، يوم الثلاثاء، (١٠/١٨)، فقط.

هذا ووصلت الى «الاتحاد» مؤخرا رسالة من حزب العمال البريطاني دان فيها الاعتقال والتهم الموجهة الى مصاروة. وطالبت الرسالة بتجنيد الدعم المحلي والعالمي للافراج عن مصاروة فورا.

وتجدر الاشارة الى انه تزور البلاد حاليا مجموعة من اعضاء البرلمان البريطاني للتفقد والاطلاع عن كثب على اوضاع المعتقل مصاروة والظروف القاسية التي يمر بها داخل السجن.

نائب رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا قدم شكوى رسمية ضد استفزازات الشرطة

● اطلاق سراح سبعة من معتقلي كابول ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم احمد ابو شنب، نائب رئيس لجنة الانتخابات المنطقية في عكا والكاتب محمد علي طه، صباح يوم الاثنين، شكوى رسمية الى القاضي فارس فلاح، رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا، حول تدخل الشرطة في معركة الانتخابات. ووعد القاضي فلاح بدراسة الموضوع والاخذ بعين الاعتبار ما جاء في الشكوى.

ومما جاء في الشكوى: «قامت الشرطة، في الايام الاخيرة، باعتقال العديد من الشباب في قرية كابول وتنوي اعتقال المزيد على خلفية توزيع منشور. وبين المعتقلين العديد من قادة واعضاء الجبهة في كابول. وتلاحق الشرطة العديد غيرهم».

وتؤكد الشكوى: «ان موقف الجبهة وبرنامجها السياسي معروف للقاصي والداني، وتم نشر هذا البرنامج. ولذلك فان اعتقال اعضاء الجبهة على هذه الخلفية هو غير صحيح وغير صادق وهذه خطوة سياسية واضحة. وهذا عبارة عن تدخل الشرطة في معركة الانتخابات في محاولة لفرض الارهاب».

واما الادعاء بان الاعتقالات تمت بعد جمع المواد الغذائية للمناطق فلا اساس له من الصحة لان جمع المواد الغذائية تم في كل البلاد وشارك فيها اليهود والعرب. وهذه عملية انسانية لاناس يعانون الجوع وهذا مما يبرهن على ان الاعتقالات هي تدخل في معركة الانتخابات».

من ناحية اخرى بعث مئيد مهنا بشكوى الى وزير البوليس يطالبه فيها بمعاقبة المسؤولين عن اعتقاله وطالبه بالعمل على اعادة النشرات الانتخابية التي ما زالت الشرطة تحتفظ بها حيث اعتبرتها «مواد تحريضية».

كذلك بعث السيد يوسف زرقا، رئيس منظمة الجنود المسرحين في البقيعة، برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بمعاقبة المسؤولين عن اعتقال مهنا.

وبعث مهنا برسالة احتجاجية ايضا الى القاضي فلاح، رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا.

● محكمة الصلح في عكا تنظر يوم غد الجمعة في امر المعتقلين الاخرين●

هذا وبعد مرور (٢٤) ساعة وبناء على قرار المحكمة المركزية في حيفا وفشل الشرطة في تقديم اثباتات ضدهم اطلقت شرطة بارليف، امس الاربعاء ١٠/١٩، سراح سبعة من معتقلي قرية كابول وهم: عفو خطيب وفؤاد حمود وحسن ابداح وقاسم حمود وخالد حمود وسعيد ابراهيم ومحمد هيبي بكفالة شخصية لكل منهم.

هذا وابقت الشرطة رهن الاعتقال عمر ابداح ورائف حمود بحجة ان لديها اثباتات ضدهما وان محكمة الصلح في عكا ستنظر في الامر يوم غد الجمعة.

هذا وافاد مراسلنا، الذي كان رهن الاعتقال، ان التحقيق مع المعتقلين جميعهم تركز على حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة وجمع المواد التموينية لهم اضافة الى المنشور. واضاف ان قاسم حمود قد تعرض للضرب في اثناء التحقيق بحجة انه نقل بالسيارة التي هي ملك صاحب العمل اليهودي المواد التموينية الى الاهل في المناطق المحتلة. كما ان عمر ابداح تعرض للمعاملة ذاتها في اثناء التحقيق.

العاملون الاداريون في الجامعات يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - لم يسفر اللقاء الذي عقد، امس، بين رئيس الحكومة ولجنة رؤساء الجامعات عن اية نتيجة من شأنها ان تضع حدا لاستمرار الشلل في الجامعات والمعاهد التعليمية العليا في البلاد. وكل ما استطاع ان يفعله رئيس الحكومة هو ان يطلب من رؤساء الجامعات التوجه الى العاملين الاداريين ان يتوقفوا عن الاستمرار في الاضراب.

وبالمقابل قرر العاملون الاداريون تصعيد اجراءاتهم النضالية وذلك بالتوقف عن توزيع البريد الداخلي في الجامعات وشل شبكة الكمبيوتر فيها. كما قرروا التظاهر يوم الاحد القادم امام مكاتب وزارة المالية.

ويذكر ان اضراب الجامعات جاء على خلفية رفض الجامعات توقيع اتفاقيات الاجور الجديدة مع العمال الاداريين وذلك بحجة عدم مقدرتها على دفع الزيادات في الاجور بمقدار ١١٪ المقررة عن العامين الحالي والقادم والتي تقدر بحوالي ١٥ مليون دولار. الامر الذي ادى الى حدوث تشويشات في عملية قبول الطلاب واستيعابهم في المساكن الطلابية واستحالة اجراء التعليم المنتظم في مثل هذه الظروف.

خلال المؤتمر لنقابة العمال الزراعيين

مندوبو الجبهة: ازمة القطاع الزراعي عائدة الى الاحتلال وعسكرة الاقتصاد

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم المؤتمر الثالث لنقابة العمال الزراعيين الذي عقد في كيبوتس «شفاييم»، يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/١٨)، اعماله التي استمرت يومين.

واتضح من خلال تقرير السكرتير العام للنقابة، حاييم ابيبي، ونقاش المندوبين مدى الازمة التي تعاني منها الزراعة والعمال الزراعيون فالاجور في هذا القطاع متدنية.

وطرح مندوبو الجبهة القضايا الاساسية التي يعاني منها العاملون الزراعيون من خلال ربطهم اسباب الازمة بسياسة الاحتلال.

وتحدث عن الجبهة ميلخ برغر وصالح ياسين. واشار ميلخ برغر، في كلمته، الى ان التقدم التكنولوجي في ظل النظام الطبقي يأتي لعنة على جمهور العاملين اذ يقذفهم الى سوق البطالة. وطالب نقابة العمال الزراعيين بان ترفع صوتها ضد هذه الظاهرة.

واكد ان غياب السلام العادل في بلادنا نتيجة سياسة الاحتلال والمصروفات العسكرية الباهظة هو السبب الاساسي لازمة الزراعة في البلاد. واحتج على اغلاق النقابات في الضفة والقطاع التي يتنافى مع جميع المواثيق الدولية وطالب بفتح هذه المكاتب للدفاع عن اخوتنا العمال.

وتحدث صالح ياسين عن الظروف القاسية التي يعاني منها عمال الاحراش. وطالب بفتح مكاتب عمل في القرى العربية.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

احتجاجات على مخطط الدعاية الانتخابية للمعراخ:

اخفاء رابين عن الناخبين العرب واظهاره نجما بين اليهود!

● تل ابيب - رفض وزير الطاقة، المعراخي موشيه شاحل، الظهور في برامج الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» في التلفزيون باللغة العربية احتجاجا على تجاهله على ايدي قادة طاقم المعراخ الانتخابي وعدم اشراكه في الدعاية الانتخابية في التلفزيون باللغة العبرية.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاربعاء)، ان قادة حزب «العمل» «حشروا» اسم شاحل بين ما وصفوه بـ «الوجوه المقبولة في الوسط العربي» من امثال عيزر وايزمان وشمعون بيرس ويتسحاق نافون (لم يضعوا اسم رابين بين هذه «الوجوه»!) بينما لم يظهروه للجمهور اليهودي مثلما فعلوا بالنسبة لرابين. والسبب في هذا هو ان المعراخ يحاول ان يظهر «حمائمه» للعرب.. بينما يتباهى بصقوره امثال رابين وجرائمه في المناطق المحتلة.

وكان طاقم الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» قرر في وقت سابق اشراك «الوجوه المقبولة» (!!) هذه في دعاية المعراخ الانتخابية في التلفزيون باللغة العربية. وعندما توجهوا الى شاحل قبل ثلاثة ايام طالبين منه تعيين موعد ظهوره في الدعاية الانتخابية رفض ذلك احتجاجا على تجاهله في الوسط العبري.

هذا واشارت الصحف، امس، الى جو السخط والغضب على وايزمان الذي يسود مؤيدي المعراخ وبعض قادة حزب «العمل» جراء تصريحاته وما ينسب له من تصريحات اعدت خصيصا للوسط العربي في محاولة غير نظيفة لكسب الاصوات.

ولا يزال حزب «العمل» في حالة استنفار قصوى ترقبا من مفاجآت ليكودية على خلفية الاعلان الذي نشرته «الصنارة» في صدر صفحتها الاولى، يوم الجمعة (١٠/٧)، وادعى فيه محرر «الصنارة» ان عيزر وايزمان «مع الانتفاضة» ومع «حقوق الشعب الفلسطيني» ومع «منظمة التحرير الفلسطينية» الامر الذي استغله الليكود فأدى الى فضيحة مطنطنة للمعراخ ولمن يبيع بضاعته بهذا الشكل المزور.

ويعتبر بعض قادة حزب «العمل» ان عيزر وايزمان يضرهم اكثر مما يفيدهم في الوسط اليهودي. وذكرت «حدشوت»، امس، على لسان مصدر مسؤول في طاقم المعراخ الانتخابي ان «عيزر وايزمان يتكلم اكثر من اللازم. وحتى لو انه لم يقصد اي شيء في كلامه فهو يجلب المشاكل» (!!).

وتجدر الاشارة الى ان «لعبة» المعراخ «السرية» - المفضوحة التي اعدت خصيصا لسرقة الاصوات العربية عبر «الصنارة» قد انكشفت نهائيا في الناحية العربية خصوصا في اعقاب الاعلان - الفضيحة وتكذيب وايزمان وحتى صاحب «الصنارة» لطفي مشعور، الذي ظهر على شاشة التلفزيون في اطار الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» ليقوم بتكذيب ما كتبه هو بنفسه على لسان وايزمان في «الصنارة» (!!).

صحيفة (ذي نيشين) تنشر مقالا للراب الفاشي كهانا

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - خرجت صحيفة (ذي نيشين) عن الاجماع بين الصحف الاسرائيلية ونشرت في نهاية الاسبوع الماضي، مقالا للراب الفاشي كهانا، قام عبره ببث سمومه على العرب ومدافعا عن حركته العنصرية، حيث كتب : «ان حركة (كاخ) ليست عنصرية لانها تستمد افكارها من التوراة».

وتساءل : هل انا عنصري وحزب العمل وبيرس ليسا عنصريين؟ واضاف «لا يمكن ان تكون دولة اسرائيل يهودية وديمقراطية في نفس الوقت. لذا يجب ان تكون دولة يهودية. وعلى كل من يريد ان يكون متساوي الحقوق ان يصبح يهوديا».

ويذكر ان صحيفة (ذي نيشين) كانت قد بدأت بالصدور قبل اقل من شهر كجريدة منافسة باللغة الانجليزية لصحيفة «جروزليم بوست» حيث وعدت بانتهاج اسلوب ليبرالي!!.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

● الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٠

* حيفا - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع «للحي الغربي» شارع «الراب حلفون ١٧» في بيت طوني نقارة. يتحدث: جورج طوبي.
* مجد الكروم - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع نسائي في بيت ام فايز سلامة. يتحدث: نجاة كريم وسامية بكري.
* اللد - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع حي مختلط. يتحدث: زاهي كركبي وابراهام ميلاميد.
* عيلوط - الساعة ٤.٠٠ ب.ظ - اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق طوبي وعوني منصور.
* جت - الساعة ٧.٠٠ مساء - اجتماع في بيت محمد راغب غرة. يتحدث: محمد وتد وعبد الجواد حاج يحيى ومحمد راغب غرة.
* جلجولية - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: مفيد صيداوي.
* كفر قاسم - الساعة ٦.٣٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: ثابت ابو راس.
* الرملة - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع حلقة شبابية. يتحدث: محمد نفاع.
* ابو سنان - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع شعبي في بيت د. محمد غضبان. يتحدث: ابراهيم مالك وعفيف كيال وعلي هزيمة ورفيق نصرة.
* طرعان - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: احمد علي زرعيني.
* طمرة - الساعة ٦.٣٠ مساء - اجتماع حي في حي خلة الشريف. يتحدث: فضل نعامنة وهشام ابو رومي.
* دير حنا - الساعة ٥.٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت مصطفى دحابرة. يتحدث: فضل نعامنة.
* باقة الغربية - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع شعبي في مقهى خيري مواسي. يتحدث: سالم جبران وابراهيم بيادسة.
* الطيبة - الساعة ٦.٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت وائل ادريس. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ووائل ادريس.
* حيفا - الساعة ٤.٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في حي نفيه دافيد. الساعة ٥.٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في حي شاعر هعليا. الساعة ٦.٣٠ مساء - اجتماع شعبي في حي كريات اليعزر. يتحدث: بنيامين غونين وتشارلي بيطون.
* رمات غان - الساعة ٨.٣٠ مساء - حلقة بيتية. يتحدث: عوزي بورشطاين.
* دير الاسد - الساعة الخامسة والنصف مساء - اجتماع حي نسائي في المركز الثقافي. يتحدث: نبيهة مرقس واحمد ابو شنب.
* الناصرة - الساعة السابعة - اجتماع حي في بيت فرج ابو العسل. يتحدث: اميل حبيبي وفرج ابو العسل.
* الناصرة - الساعة السابعة - اجتماع حي في حي الشوفاني في بيت الفرد عازر. يتحدث: سهيل دياب.
* عكا - الساعة الخامسة - اجتماع فتيات انتخابي. يتحدث: رجاء ضو الياس وجميلة عمار.
* البعنة - الساعة السادسة - اجتماع حي شبابي في بيت فؤاد سواعد. يتحدث: رفيق بكري وفؤاد سواعد.
* الفريديس - الساعة ٦.٠٠ - اجتماع حي للشباب في بيت ابراهيم صعبة. يتحدث: عصام مخول وفتحي فوراني.

الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢١

* كفر كنا - الساعة ٤.٠٠ ب.ظ - اجتماع حي في بيت كايد خطيب. يتحدث: اسعد يوسف.
* طرعان - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت بشير ذيابات. يتحدث: اسعد يوسف.
* يركا - الساعة ٧.٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت عارف سلامة. يتحدث: د. احمد سعد، عارف سلامة.
* دبورية - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع شعبي يتحدث: توفيق طوبي، كالمان التمان وجمال طربيه.
* جلجولية - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع شعبي. يتحدث: اميل حبيبي ومحمد عزوني.
* عيلبون - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع شعبي. يتحدث: سالم جبران، محمد عبري نصار، يوسف سرور، حبيب معلم.
* الرينة - الساعة ٦.٠٠ مساء - اجتماع شعبي. يتحدث: اميل حبيبي، حسن محمود خطيب، رامز جرايسي وآخرون.
* اكسال - الساعة ٢.٣٠ ب.ظ - اجتماع حي نسائي في بيت ابراهيم عبد الهادي. يتحدث: شاهرة غطاس، سلمى دراوشة.
* دير حنا - الساعة ٥.٣٠ مساء - اجتماع حي في بيت نمر علي خلايلة. يتحدث: عودة بشارات.
* حرفيش - الساعة ٤.٣٠ ب.ظ - اجتماع شعبي في ساحة القرية قرب بناية المجلس. يتحدث: محمد نفاع وغالب سيف.
* قلنسوة - الساعة ٦.٣٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: حسن بشارة.
* يافا - الساعة ٨.٠٠ مساء - اجتماع حلقة بيتية في بيت سارة. يتحدث: بنيامين غونين.
* بير السكة - الساعة ٦.٣٠ مساء - اجتماع حي. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى وسليم قطاوي.
* عسفيا - الساعة السابعة - اجتماع حي. يتحدث: زاهي كركبي.
* البعنة - الساعة الرابعة - اجتماع حي للفتيات في بيت عفاف بكري. تتحدث: نبيهة مرقس وكاملة بكري.
* مجد الكروم - الساعة الثالثة ب.ظ - اجتماع نسائي في بيت ام ناصر ناصر. تتحدث: ناهدة شحادة.
* يافة الناصرة - الساعة السادسة والنصف - في حي الحديقة بيت رياض خوري. يتحدث. سهيل دياب.
* ابو غوش - الساعة السابعة مساء - اجتماع شعبي في قصر الروضة. يتحدث: ناظم بدر وجمال زحالقة.
* المرجة - الساعة ٧.٠٠ مساء - اجتماع حي في بيت صلاح حرز الله. يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى وصلاح حرز الله.